



جامعة 20 اوت 1955- سكيدة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم : العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

دور وسائل الإعلام و الإتصال
في التثقيف الصحي
دراسة تحليلية حول صفحات الفيسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع الاتصال

إشراف :

د. يمين رحايل

اعداد :

- ندى علي هزيلة

- سماح ناصر

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	أعضاء اللجنة
جامعة 20 اوت 1955 سكيدة	رئيسا	أ.د. بوبكر هشام
جامعة 20 اوت 1955 سكيدة	مشرفا و مقرا	د.رحايل يمين
جامعة 20 اوت 1955 سكيدة	مناقشا	د.بودشيشة أحمد

السنة الجامعية 2022/ 2023

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما
بعد الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وانطلاقاً من
مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بأسمى
معاني الشكر والتقدير

للأستاذ الدكتور "رحايل عمن"،

على قبوله وتوليئه الإشراف على هذا البحث، كما يسعدنا في
هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكافة
أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بصفة عامة وأساتذة علم
اجتماع الاتصال بصفة خاصة، وذلك عرفانا لما قدموه لنا من
عون خلال فترة تدرّسنا والذين لم ييخلوا علينا بمعلوماتهم
العلمية ونصائحهم الوجيهة التي توجت بثمرة هذا العمل
المتواضع.

إلى كل هؤلاء نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا، فلقد ضحت من أجلي ولم تدّخر
جهدا في سبيل إسعادي على الدوام، أمي الحبيبة حفظها الله، تسير
في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك سلوكه
صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة حياته
والذي العزيز، وإلى كل من اعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة إخوتي
العزیزان رامي وأكرم، أخواتي أمانی ومنال من كان لهم بالغ الأثر في
كثير من العقاب والصعوبات وبوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود
لها .

أهدي تخرجي إلى كل صديقاتي وبالأخص صديقتي العزيزة رحمة،
التي مدت لي يد العون حفظها الله.

ندى

إهداء

إلى من أوصانا الله بهما وقال: "وبالوالدين إحسانا"

إلى من أعطتني الحب والحنان، وعلمتني العطاء والتسامح، إلى التي حملتني وهنا على وهن، ورأتني أخطو الخطوات الأولى في حياتي ورأتني أكبر أمام أعينها إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى الذي تعلمت منه كيف تكون الحياة، وتعب من أجلي، على من كان ولازال سنداً في الحياة إلى أبي العزيز أطال الله في عمره ومنحه الصحة والعافية.

إلى أجمل هدية أهدتني إياها أمي، أخي الغالي زين الدين وأختي توأم روحي روفيا والمطلبتين فرح وشروق، وإلى كل من ساعدني طيلة إنجاز هذه الدراسة.

لكم مني جزيل الشكر والعرفان

سماح

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
بسملة	
شكر و عرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أب
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1- الإشكالية	4
2- أسباب ومبررات اختيار الموضوع	5
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	6
5- فروض الدراسة	6
6- تحديد مفاهيم الدراسة	7
7- الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الإعلام والاتصال	
تمهيد	21
أولاً: مفهوم الاعلام	22
1- مفهوم الاعلام	22
2- تطور وسائل الاعلام	22
3- أنواع وسائل الاعلام	24
4- أهم الوسائل الإعلامية على مدار تاريخ البشرية	25
5- أهمية وسائل الاعلام	26
ثانياً: الاتصال	27
1- أهداف الاتصال	27
2- أهمية الاتصال	27

28	3- مبادئ الاتصال
28	4- خصائص الاتصال
29	5- عوامل نجاح عملية الاتصال
26	6- وظائف الاتصال
32	خلاصة
الفصل الثالث: الصحة	
34	تمهيد
25	أولاً: الصحة
35	1- أهمية الصحة
36	2- مميزات الصحة
37	3- مكونات الصحة
39	4- درجات الصحة
40	5- مؤشرات الصحة
42	ثانياً: السياسة الصحية في الجزائر
42	1- تعريف السياسة الصحية
42	2- المبادئ العامة للسياسة الصحية
45	3- مراحل السياسة الصحية في الجزائر
45	ثالثاً: التنقيف الصحي
45	1- أهداف التنقيف الصحي
47	2- مجالات وميادين التنقيف الصحي
49	3- وسائل وأساليب التنقيف الصحي
51	4- خصائص الرسالة التنقيفية الصحية
54	خلاصة
الفصل الرابع: دور الاعلام والاتصال في التنقيف الصحي	
56	تمهيد
57	1- دور الاعلام في المجال الصحي
58	2- أهمية الاعلام في التنقيف الصحي

60	3- استراتيجة الاعلام في معالجة قضايا التنقيف الصحي
62	4- البرامج الصحية في التنقيف الصحي
65	5- دور التلفزيون في تحقيق الوعي الصحي
66	6- مساهمة برنامج -إرشادات طبية مع حفيظة رزقي- في نشر الوعي الصحي على قناة الجزائرية الأولى
67	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
70	تمهيد
71	1- مجال الدراسة
71	2- مجتمع البحث
72	3- منهج الدراسة
72	4- أدوات جمع البيانات
72	5- العينة وكيفية اختيارها
73	6- أسلوب تحليل المحتوى
الفصل السادس: تحليل وتفصيل البيانات الكيفية	
75	تمهيد
76	1- دراسة وضفية لصفحات التنقيف عبر الفيسبوك
77	2- تحليل و تفسير البيانات
86	3- تحليل مضمون المناشير
87	4- نتائج الدراسة
88	خلاصة
90	خاتمة
93	قائمة المصادر والمراجع

ملخص الدراسة:

لطالما كانت المواضيع الصحية تمثل الأهمية القصوى لدى الأفراد والمجتمعات لكونها عامل أساسي في الاستقرار الذاتي والاجتماعي ومن أجل دعم ذلك الاستقرار يتطلب الأمر وجود وعي وثقافة صحية لدى الأفراد حيث يعتبر التوعية والتثقيف الصحي المنطلق من أجل تغيير السلوكيات الصحية للمجتمع وتصحيح نمط الحياة وفق الطرق السليمة من بين الوسائل التي يعول عليها في التوعية والتثقيف الصحي هي وسائل الإعلام والاتصال والتي لها دور فعال في جميع المجالات التي تدخلت فيها وقد ساهمت بشكل أو بآخر في تطويرها، في ذات السياق يهدف بحثنا إلى النظر في إمكانية هذه الأخيرة في الإرتقاء بمجال حساس ألا وهو المجال الصحي إلى مستوى أعلى من خلال الإرادة والرغبة المستمرة لوسائل الإعلام والاتصال المساهمة في التثقيف الصحي داخل المجتمع، كل هذا يدفعنا للتساؤل التالي: هل حقا لوسائل الإعلام والاتصال دور في التثقيف الصحي داخل المجتمع؟ وكيف يكون دوره في ذلك؟ ومن أجل البحث قمنا بوضع فرضية أن وسائل الإعلام والاتصال تساهم في نشر الثقافة الصحية لدى كافة أفراد المجتمع وقد جزئناها إلى فرضيات جزئية كالتالي:

* تساهم وسائل الإعلام والاتصال في ترسيخ الوعي الصحي لدى المواطن.

* إنشاء صفحات صحية لتسهيل عملية التوعية من خلال منشورات تثقيفية .

* تساهم طبيعة المعلومات المنشورة بشكل كبير في إيصال الثقافة الصحية للأفراد، ومن أجل هذا قمنا باستعمال المنهج الوصفي وتحليل المضمون وتطبيقه على العينات، التي كانت عبارة عن 12 منشور لصفحات صحية عبر منصة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ثم قمنا بتحليل مضمون هذه المنشورات والوصول إلى هدف مشاركتها عبر المنصة والذي يتمثل في نشر التوعية والتثقيف الصحي لدى الأفراد.

مكننتنا هذه الدراسة من إبراز دور وسائل الإعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي

(فيسبوك) في التوعية والتثقيف الصحي وإظهار الأساليب التي تتبعها هذه الوسائل هي تبسيط وتنويع المنشورات التوعوية وتكييفها مع المتغيرات الزمنية ومتطلبات الأفراد في فترة زمنية ما.

Résum :

Les questions de santé ont toujours été d'une importance primordiale pour les individus et les sociétés parce qu'elles sont un facteur essentiel de stabilité personnelle et sociale, et enfin de soutenir cette stabilité, il est nécessaire que les individus aient une conscience et une culture saines parmi les moyens faibles de sensibilisation et d'éducation à la santé, nous devons citer les médias et la communication qui ont un rôle important dans tous les domaines où ils sont intervenus et ont contribué d'une manière ou d'une autre à leur développement, dans le même contexte, notre recherche vise à envisager la possibilité de cette dernière de faire passer à un niveau supérieur un domaine sensible qui est le domaine de la santé à travers la volonté et le désir continu des médias et de la communication de contribuer à l'éducation sanitaire au sein de la communauté, tout cela nous amène à la question suivante : les médias et la communication jouent-ils vraiment un rôle dans l'éducation à la santé au sein de la communauté ? quelle est un rôle là dedans ?

Et enfin de tracer un voie facile pour la recherche, nous avons posé l'hypothèse que les médias et la communication contribuent à diffuser la culture de la santé auprès de tous les individus de la société, et nous l'avons divisée en hypothèse partielle comme suit : à la consolidation de la sensibilisation à la santé chez les individus- les créations de pages de santé pour faciliter le processus de sensibilisation à travers des publications éducatives-la qualité des informations publiées contribue grandement à la prestation d'une éducation sanitaire aux individus pour cela nous avons utilisé l'approche descriptive et l'avons appliquée à des échantillons constituées de 12 publications pour des pages de santé sur une plateforme de réseau social (facebook) , puis nous avons analysé le contenu de ces publications et atteint l'objectif de les partager via la plateforme, qui est de sensibiliser et d'éduquer les individus à la santé .

Cette étude nous a permis de mettre en évidence le rôle des médias et de la communication (site de réseau sociaux facebook), dans le sensibiliser et l'éducation sanitaires, et de montrer les modalités que ces moyens suivent pour ce processus, et parmi ces moyens figure la simplification et la diversification des publications éducatives et leur adaptation aux changements temps et besoins des individus dans une période de temps.

مقدمة

مقدمة :

يؤتي الاعلام والاتصال دورا بارزا في نقل المعلومات وتوجيه الإتجاهات وتنمية المعارف نحو هدف واضح وصريح فهو يتجه إلى زيادة حرية التعبير وتنمية الإحساس بالمسؤولية وتقوية الشخصية بالإضافة إلى التأثير على سلوكيات الأفراد، وقد تطور الإعلام والاتصال عبر الزمان والصور من كونهم وسائل تعتمد على تبادل المعلومات ونقل الأخبار إلى معترك مهم ومؤثر هي على حياة الأمم، وإلى جلب لك فقد أحشت وسائل الإعلام والاتصال تأثيرا بالغاً على الجمهور في شتى أنحاء العالم والتي استطعت تقليل الفجوات بين الشعوب والمجتمعات المعاصرة، نظرا لامتلاكها خاصية نقل لصوت وصوره التي أحكت سيطرتها بإذهال العالم وإحداث نقلة نوعية في حياة الشعوب كافة.

ويعد التلفزيون من أهم الوسائل لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة ونظرا لدوره الكبير في مجال تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم، فإن دور التلفزيون في مجال التثقيف صحي يعد مدخلا فاعلا لتغيير سلوك المجتمع نحو عادات صحية سليمة.

وتحمل النوعية والتثقيف الصحي أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تعتبر التوعية الصحية حقا لكل أفراد المجتمع، ومن أهم المؤسسات المعنية بالتوعية الصحية، مؤسسات الأسرة والمؤسسات التعليمية، وكذلك المؤسسات الإعلامية التي تخلق وعي صحي ووقائي عام، حيث تقوم بإنتاج برامج تلفزيونية.

فلصحة نعمة عظيمة يصفها الناس أنها تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا من يعاني من فقدانها وتكمن أهمية لصحة الإنسان بأن الحفاظ عليها يمنع شعوره بالألم، ويحفظ على طاقته وقدراته الجسدية والعقلية وبما أن التثقيف الصحي لا يقصر على فئة محددة بل يستهدف جميع شرائح المجتمع فإننا سنحاول في هذه الدراسة أن نقف على الدور التي تؤديه وسائل الاعلام والاتصال في التثقيف الصحي.

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة و(6) فصول وخاتمة ونجد الفصول مقسمة كالتالي:

الفصل الأول: والتي تضمن موضوع الدراسة طرحنا فيه الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها، ثم بعدها تطرقنا إلى مرحلة صياغة الفروض لتليها مباشرة تحديد المفاهيم الأساسية، لنختم الفصل بالدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: التي تطرقنا فيه إلى الإعلام والاتصال من مفاهيم وأنواع وأهداف ونخصّص وتطورهم...

ثم انتقلنا إلى **الفصل الثالث** نقشنا فيه لمحة في السياسة لصحية ثم التثقيف لصحي وبعد ذلك قمنا بمعالجة الإعلام والاتصال والتثقيف لصحي.

أما الفصل الرابع فمعنون ب دور الإعلام والاتصال في التثقيف لصحي وضم مجموعة من العناصر وهي دور الإعلام في المجال لصحي، أهمية الإعلام في التثقيف لصحي، استراتيجية الإعلام في معالجة قضايا التثقيف لصحي، البرامج لصحية في التثقيف لصحي، دور التلفزيون في تحقيق الوعي لصحي.

ويأتي الفصل الخامس معنون ب الإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن مجالات الدراسة ومجتمع البحث، منهج البحث، البيانات، العينة وكيفية اختيارها، وأسلوب تحليل المحتوى والمتمثل في الأسلوب الكيفي وخلاصة الفصل .

وأخيرا الفصل السادس، حيث قمنا فيه بتحليل وتفسير البيانات والمناشير ولصور، ثم ذكرنا الخاتمة وأهم لصعوبات التي تعرضنا إليها

الجانب النظري

الفصل الاول موضوع الدراسة

1_ الإشكالية

2_ أسباب ومبررات اختيار الموضوع

3_ أهمية الدراسة

4_ أهداف الدراسة

5_ فروض الدراسة

6_ تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

الإشكالية :

تعاظم دور وسائل الإعلام والاتصال في العصر الحديث وأصبح واضحا فقد أضحي بأنواعها المتعددة والمختلفة كالصحافة المكتوبة والراديو والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا ملموسا على الأفراد وعلى سلوكياتهم وذلك من خلال استعمالها اليومي والاحتكاك الدائم بها،¹ وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في إعطاء شكل وتصور للوعي لدى أفراد المجتمعات في شتى المجالات بما فيها تزويد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن القضايا والمواقف المختلفة وتحديد الاتجاهات كما يلعب الإعلام والاتصال دورا في تعزيز المعرفة لذا كافة الفئات العمرية والمستويات التعليمية للمشكلات المختلفة التي تساعد المجتمع على اتخاذ دور فعال في التعامل مع كثير من الموضوعات المطروحة والقضايا الصحية البارزة.

والنتقيف الصحي هو عملية تعليم المجتمع كيفية حمايته من الأمراض والمشاكل الصحية وتزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بأمور الصحة تأثيرا إيجابيا نحو الأفضل.

لقد باتت وسائل الاعلام الآن تساهم في النتقيف وهي الوسيلة المثلى لاطلاع المجتمع على الحقائق فكل ما يساهم في رفع درجة النتقيف الصحي لدى المجتمع كلما ساعد ذلك في أخذ من المشكلات الصحية والأعراض الجانبية، ومن مميزات الإعلام الصحي الحديث اتصال المعرفة وتحري صحة الأخبار ودقتها وسلامتها وإيصال الحقائق دون تهويل أو تهوين حيث تراعى في الإعلام الموضوعية في طرح المعلومات بهدف تنوير ونتقيف المجتمع بالمعلومات الصحية المفيدة، من خلال تكوين رأي صائب فيما يتعلق بالقضايا المطروحة.

¹ محمد فوزي كنازي: الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية والدور في المجتمع، أطروحة الدكتوراه قسم علم الاجتماع

النتمية، جامعة قسنطينة، 2012، ص 86.

بالموازنة أثناء تحرير المعلومات بالاعتماد على التنويع في الأسلوب والطرح لجميع القضايا الصحية بالموازنة أثناء تحرير المعلومات بالاعتماد على التنويع في الأسلوب والطرح لجميع القضايا الصحية المختلفة.¹

وقد أصبحت الجزائر تشهد تقدما ملحوظا خاصة في الآونة الأخيرة كما أن الدولة أعطته الاهتمام اللازم لأنه يساعد على تثقيف المواطنين صحيا، اذ تعد الصحة من أهم المواضيع التي تشكل اهتمام الأطباء العاملين الصحفيين وحتى علماء السياسة خلال القرن الواحد والعشرين ، حيث شهدت الجزائر أمراضا جديدة نشأت عن انتشار بعض أنماط الحياة الحديثة كالسيّد، السرطان الرئوي ومرض السكري... وحتى نتمكن من معرفة دور وسائل الإعلام والاتصال في التثقيف الصحي انطلقت الدراسة من التساؤل المركزي:

هل لوسائل الإعلام والاتصال دور في التثقيف الصحي داخل المجتمع؟
الأسئلة المركزية:
تبلورت فيما يلي:

- س1_ هل لتصفح الأفراد لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك يؤدي إلى بناء معرفي حول الصحة؟
- س2_ هل تساهم وسائل الإعلام والاتصال في تعديل السلوك الصحي لدى الفرد؟
- س3_ ما الوسيلة الأكثر متابعة في مجال التثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع؟

ثانيا : مبررات اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى

1_ أسباب ذاتية

- _ قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا
- _ قلة الدراسات العلمية المتخصصة إن لم نقل ندرتها في هذا الموضوع
- _ أهمية صحة للفرد والمجتمع

¹بن منصور رمضان: مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية في البيئة الصحراوية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، جامعة الأغواط، الجزائر، نشر 2020/2/ 16 .

2_ أسباب موضوعية

- _ اختيار وسائل الإعلام والاتصال كونها الأكثر قربا للجمهور في نشر مختلف المواضيع المتعلقة في نشر الوعي الصحي.
- _ نقص التنقيف الصحي في الوسط الاجتماعي.
- _ كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع انتشار الأمراض المختلفة في الآونة الأخيرة

ثالثا : أهمية الدراسة

إن لكل دراسة علمية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، حيث تعد إرثا علميا يتوارثه الأجيال، ويعتمد عليه في حل المشكلات والمعضلات التي تواجه الإنسان في حياته ولهذا كان من خصائص العلم انه تراكمي.

وتكمن أهمية دراستنا في تسليط الضوء على التنقيف الصحي وأهميته في حياة الأفراد باعتباره قضية جوهرية، فالتنقيف الصحي هو ذات أيضا مستخدمة بواسطة مديري خطط الرعاية ويمكن أن تشتمل كلا من التعلم العام أو تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض أو التعليم الخاص، حالة معينة ومن الركائز الهامة الواجب تعليمها المرض هي بناء المهارات والمسؤولية، فوسائل الإعلام والاتصال لها دور فعال في توعية الأفراد ونشر المعلومات الصحية لأنها أكبر قربا من الأفراد فهي تقدم للأفراد برامج صحية بغرض التأثير فيهم للتخلص من بعض الممارسة و العادات الصحية الخاطئة.

رابعا : أهداف الدراسة

كل بحث علمي يسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهذه الدراسة تسعى للتعرف وقال وقوفي على ما يلي:

- _ التعرف على مدى اهتمام وسائل الإعلام والاتصال بالقضايا الصحية
- _ توجيه الأفراد لإتباع سلوك صحي سليم.
- _ تقييم دور وفعالية الإعلام والاتصال في المجال الصحي.

خامسا: فرضيات الدراسة

للفرضيات أهمية كبرى عند إنجاز الدراسات والبحوث العلمية، وهي عبارة عن جملة أو عدة جمل تعبر على إمكانية وجود علاقة بين عامل ومستقبل وآخر تابع فهي تعبر عن المسببات

والأبعاد التي أدت إلى المشكلة والتي تم تحديدها بوضوح وعليه فتم وضع فرضية عامة وفرضيات جزئية وذلك تماشياً مع تلك الأسئلة المطروحة.

الفرضية العامة

تلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً في نشر الثقافة الصحية لذا كافة أفراد المجتمع.

الفرضيات الجزئية

تساهم وسائل الإعلام والاتصال في صناعة الوعي الصحي لدى المواطن.

طبيعة المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام والاتصال.

إنشاء صفحات صحية في مواقع التواصل الاجتماعي.

سادساً تحديد المفاهيم

تعريف الدور

لغة : يعرف الدور لغوياً اشتقاقاً من الفعل دار، لدور، دوراً، أي تحرك في اتجاهات عديدة وهو مكانة¹

كما يقصد به كذلك الحركة أي الفعل والعمل.²

اصطلاحاً : الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروها في من يشغل وظيفة ما أو يحتل وصفاً اجتماعياً معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما.³

وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي والمركز الاجتماعي هو العلامة والإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي، مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي والمركز الاجتماعي.⁴

¹ بوعلام أبو حمودة وآخرون: المفتاح قاموس عربي بسيط، دار الأمة، طبعة 2، الجزائر، 1996، ص 132.

² فؤاد قوام البستاني: منجد الطلاب، دار الشروق، د ط، بيروت، د ت، ص 211.

³ تم التصفح هذا الموقع يوم 2023/04/10 على الساعة 10:50 <http://vb.ehmstbo.com/t/208137.html>

⁴ احسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 2، بيروت، 1986 ص

التعريف الإجرائي

تعريف الدور إجرائيا في هذه الدراسة يعني المهام والمسؤوليات الوظيفية التي تقوم بها وسائل الإعلام والاتصال وباعتبارها وسيلة إعلامية يشتمل على توصيل المعلومة وخاصة المعلومة الصحية.

تعريف الإعلام: تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي.

التعريف الإجرائي للإعلام؛ مجموعة من قنوات الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار والإعلانات الترويجية أو البيانات ويعرف الإعلام بأنه الوسيلة الاجتماعية الرئيسية للتواصل مع الجماهير.

تعريف التثقيف الصحي: يعتبر التثقيف الصحي الوسيلة الفعالة والاداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع وتعتمد عملية التثقيف الصحي على أسس علمية لم لها من دور في رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع عن طريق اكتساب الفرد لمعلومات تتناسب مع تفكيره، بحيث يصبح قادرا على تفاهم إدراك الظروف الصحية المفيدة له، وجعله متعانا مع ما يجري حوله من أمور صحية.¹

التعريف الإجرائي:

التثقيف الصحي يعني الإلمام بالمعلومات والحقائق الصحية والإحساس بالمسؤولية نحو الصحة العامة والصحة الخاصة، ويعتبر التثقيف الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع بما يقدم له.

تعريف الاتصال

¹ أحمد بدح، أيمن مراهرة، زين بدران: الثقافة الصحية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008، ص

لغة:

يرجع أصل كلمة اتصال communicatin إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها common أي مشترك أو عام وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة والتفاهم حول شيئاً أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.¹

أما في قاموس المحيط ولسان العرب كلمة مشتقة من وصل والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية فوصل الشيء إلى شيء وصولاً وتوصل إليه أي انتهى إليه هو بالغه وهي أيضاً من المواصلات والبلوغ.²

اصطلاحاً:

عرفه تشاري كولي: بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الأساسية وتتمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان.³ يعتبرها تشارلي كولي أن الاتصال هو أساس وجود العلاقات الإنسانية وتطورها و انتشارها واستثمارها وإدخال كل الرموز والإشارات ضمن وسائل الاتصال إلى جانب وسائل الاتصال التقليدية والحديثة.

عرفه بيرلو: أنه عبارة عن معاني موجودة في الكلمات والرموز والإشارات ومن ثم يصير الاتصال عبارة عن بث أفكار من فرد لآخر من خلال استخدام هذه المعاني وبالنتيجة يمكن اعتباره عملية تفرغ أفكاره عن مصدر في دلو كتاب محاضرة برامج لم يتم نقل هذا الدلو ذلك إلى مستقبل حيث يتم تفرغ محتواه في رأسه.⁴

التعريف الإجرائي الاتصال هو عملية تبادل ونقل المعلومات والإخبار وتشارك المعارف والتجارب والمشاعر بين أطراف العملية الاتصالية إما شفويا أو باستعمال الكلمات والرموز والصور بقصد الإقناع والتأثير في السلوكيات.

¹ حسن عماد مكايي ليلي حسن: الاتصال ونظريته المعاصرة ،دار المصرية اللبنانية القاهرة ط 4، 2003 ،ص 23.

² علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطالب المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1991 ،ص349.

³ محمد عمر الطنوبي: نظريات الاتصال مكتبة الاستماع الفنية الإسكندرية ، ط 1، ص 18.

⁴ فضيل دليو : اتصال مؤسسة دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، ط 1 ، 2003 ، ص 8.

تعريف الوعي:

لغة : الوعي وهو مفرد للأوعية، وأوعى الزاد والمتاع يجعله في وعاء ووعي الحديد أي حفظه، وفهمه وقبل هو الوعي هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك¹

اصطلاحاً:

إن كلمة وعي كلمة عامة وشاملة لكل من الوعي الأخلاقي والوعي السياسي والوعي الحقوقي والوعي الديني والوعي الفلسفي والوعي الصحي والوعي التنموي أو التخطيطي وخلافة من أشكال الوعي²

وهو مفهوم ومعنى شمولي لكنه قابل للتجزئة في إطار التخصصات ويعرف بصفة التي تلحق به وبذلك بات موضوع الوعي موضوعاً جذاباً للعديد من الاختصاصات العلمية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها .

يعرف الوعي على أن هو عملية عقلية ووجدانية تشمل الجانبين المعرفي والوجداني وإن كان الجانب المعرفي يحتل المقام الأول من الوعي لكنه ليس معرفياً أنه يقع في الجانب الوجداني كما أنه يعرف بأنه مجموعة من المعلومات والأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد وهو خليط من الذاتية والموضوعية، فهو يحمل من الموضوعية ما يشير إليه من أوضاع وحقائق قائمة وموجودة في الواقع يعيها الفرد ويدركها، ويحمل من الذاتية القدر الذي يتدخل به الفرد في تقييم هذه الأوضاع والحقائق ويعرف الوعي أيضاً بأنه الإدراك والمعرفة بالإضافة إلى القدرة على التنبه بما يحيط بالإنسان³

التعريف الإجرائي للوعي:

من الواضح أن الوعي يساوي الإدراك والفهم وإمعان العقل في الأمور أما التعريف الشيء من الذي يربط المعرفة بالسلوك فيحدد الوعي بأنه المعرفة والإدراك والفهم النفس والعالم الخارجي

¹ أحاتم يوسف أبو زايد : فعالية البرنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم و الوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس

الأساس ، رسالة متجسّتر غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 206 ، ص 123

² أقبال إبراهيم مخلوف : العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية (اتجاهات نظرية) ، الإسكندرية ، 1991 ، ص 191

³ شائم الفني الهمزاني : تقويم الوعي للمسلمين ، مقياس اتجاه و مستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا / كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ،

1995 ، ص 5.

والانتماء الاجتماعي، وينتج على التأمل للعالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه ويؤدي الوعي إلى اتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، أن الوعي مرتبط بالسلوك والوعي بشكل عام يشير إلى العوامل المرتبطة بالبيئة إنسانية ومعرفة الانسان تلك البيئة من جميع النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها

ويعد الجانب الصحي هو الأكثر أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات لذا فإن معرفته وممارسته من أهم أهداف التربية وخاصة التعليم لذلك تركز الدراسة الحالية على هذا الجانب وتلتزم بقياس الأبعاد المعرفية والسلوكية المتعلقة به لدى خريجي التعليم الثانوي الأزهري لتحديد دور هذا التعليم في تنمية الوعي الصحي.

تعريف الصحة:

لغة : جاء في المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية حول مفهوم الصحة مايلي : البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح، أي سليم ميناء العيوب والأمراض، وصحته في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي¹

اصطلاحا:

والصحة هي مفهوم نسبي من القيم الاجتماعية للإنسان حاول الكثير من العلماء إعطاءها مفهوما محددا حسب وجهة نظرهم .

فقد عرف محمد عبيد الجابري الصحة بأنها مستوى الكفاءة الوظيفية للكائن الحي وهي حالة في العظو بما يفعل الفعل الذي له، أو ينفعل الانفعال الذي له، وهذا الحد هو من الحدود الظاهرة بأنفسنا²

التعريف الإجرائي للصحة:

عرفت الموسوعة العربية العالمية الصحة بأنها حالة الإنسان الخالية من الأمراض كما تعني الراحة النفسية والعقلية والاجتماعية، والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية، ودون نظرة واقعية للحياة، ويتعامل مع غيره من الناس بصورة جيدة وتساعد الصحة الجيدة الناس على الاستمتاع بالحياة، وتهيئ لهم الفرص للوصول إلى أهدافهم في الحياة بصورة كاملة

¹ عبد الكريم محمد الحسن بكار : تجديد الوعي ، دمشق ، 2022 ، ص 43

² زيرفان سليمان البرواري : الوعي السياسي و تطبيقاته ، ط 2 ، دھوط ، 2006 ، ص 67 .

تعريف الوعي الصحي:

مفهوم يقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم، وصحة غيرهم من المواطنين، وهو أيضاً الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم أو الإقناع، وتحول تلك الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير كما أنه إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية للسلوك الصحي المحيط أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة و تكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع

التعريف الإجرائي للوعي الصحي:

الوعي الصحي هو الإلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية منها والنفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية، واهتمامه الكافي بهذه المعلومات، وإرشاد الآخرين لها لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكيات الصحية، في الوعي الصحي هو تنمية الثقافة الخاصة بصحة المجتمع وتنمية المعرفة الصحيحة مثل كيفية التعامل مع الأمراض وأساليب الوقاية منها ومعرفة السلوكيات الصحية الصحيحة والبعد عن العادات الضارة بما يكفل الأفراد حياة صحية سليمة، وتبني نمط حياة جديد يركز على الجوانب المفيدة للصحة العامة.

الوقاية والعلاج:

الوقاية طبياً تعني أي نشاط يؤدي إلى الحد من اعتلال الصحة، وقد تكون الوقاية أولية تستهدف تجنب حدود مرض معين أو خفض معدلاته كما يحدث في التطعيمات والتوعية الإعلامية ونشر الإجراءات الاحترازية وغيرها، كما توجد وقاية ثانوية تتمثل في الاكتشاف المبكر للمرض للحد من تطوره وقد تزيد الاهتمام في سنوات الأخيرة بالتوعية الوقائية من قبل الحكومات والمختصين في المجالات الطبية والتربية الصحية مع التأكيد على أن تعمم ليفيد منها كل أفراد المجتمع في جميع الأعمار وفي كل المستويات التعليم وفي مختلف أنشطة التعليم النظامي وغير النظامي للصغار والكبار وأن تشمل التوعية أولياء الأمور وجماعات مهنية واجتماعية وغيرها كيف تتوجه التربية الوقائية إلى الجميع من خلال استراتيجية تربوية صحية واجتماعية¹

¹أقبال إبراهيم مخلوف : مرجع سبق ذكره ، ص 19

السلوك الصحي:

تتأثر العادات السلوكية بالتنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته الأولى وبشكل خاص سلوك الوالدين فقد يعمل الوالدان على غرس سلوكيات معينة لدى أولادهم كغسل اليدين قبل تناول الطعام وتنظيف الأسنان بالفرشاة بشكل منتظم وتناول الفطور مبكراً وغيرها من السلوكيات الصحية ثم ما تقدمه المدرسة ضمن برامج التربية من معلومات وخبرات تمثل عادات تداخل في تكويننا شخصياتهم وتوجه سلوكياتهم واختياراتهم وسلوك الصحي والممارسات التي يؤذيه الأفراد بهدف تعزيز وضعهم الصحي والحفاظ على صحته¹

تعريف التلفزيون : مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة من المصالح الإدارية و التقنية التي تضمن بث الحصص و البرامج الإعلامية المصوطة بواسطة الكهرباء و ذلك باستعمال تقنية الحديثة²

التعريف الاجرائي للتلفزيون : هو جهاز يسمح باستقبال صورة متحركة عن طريق أمواج كهرومغناطيسية

تعريف الفيسبوك : موقع الكتروني مجاني عبر الانترنت خاص بالتواصل الاجتماعي ، حيث يتمكن المستخدم من خلال التواصل و التفاعل بين الأصدقاء ...، حيث يسمح هذا الموقع للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تحمل من خلالها الصور و مقاطع الفيديو

التعريف الاجرائي للفيسبوك : هو وسيلة اتصال تتح من خلالها التواصل بين الأفراد من جميع دول العالم و هو الأشهر عبر الانترنت حيث جعل العالم قرية صغيرة

¹تاليور شيلي : علن النفس الصحي : ترجمة وسام درويش و فوزي شاكرا، الأردن ، 2008 ، ص 123

²شعباني مالك : دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة خيضر بسكرة ، العدد 7 جانفي 2018 م ، ص 214 .

سابعاً : الدراسات السابقة

دراسة الأولى

عائشة باشي، هاجر هداي ، دور الإعلام الطبي في التنقيف الصحي، صفحة صحتك رأس مالك في جريدة الشعب نموذجاً، مذكرة ماستر جامعة أحمد بن راية، 2020_ 2021 سرعة الباحثة في إبراز الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الثقافة الصحية خاصة أنها أصبحت هذه الوسائل غير متاحة بشكل كبير وقد توصل الباحثان إلى أن صفحة صحتك رأس مالك استطاعت أن تساهم بشكل كبير في تنقيف وتوعية أفراد المجتمع وتلبية حاجيات المتتبعين وإرشاد الناس في سلوك الصحي الأفضل بحياتهم، وتربية الأطفال على السلوك الصحي السليم وتغيير سلوكهم وعاداتهم الخاطئة خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع.

تساؤلاته

- _ ما المقصود بالإعلام الطبي؟ وما هي أهدافه؟
- _ ما المقصود بالتنقيف الصحي؟ وما هي أهدافه؟
- _ ما مدى إسهام الإعلام الطبي في سيطرة الوعي الصحي لدى المواطنين؟
- _ هل ساهمت صفحة صحتك رأس مالك بجريدة الشعب في غرس مفاهيم التنقيف الصحي لدى المواطنين؟

الفرضيات

يعتبر إعلام الطبي أنه إعلام متخصص يشترك مع الإعلام العام في العديد منها الخصائص لكنه يتميز بتركيزه واختصاصه عن المجال الطبي من أخبار وبيانات و احصائيات صحية وبرامج توعوية بهدف خدمة الصحة العامة للمجتمع ككل.

يعتبر تنقيف الصحي بأنه تلك العملية التي يحصل بها كافة الأفراد على الثقافة ،التعليم مختلف المهارات حول الصحة العامة بحيث يهدف إلى تنقيف الناس جميعاً فيما يتعلق بالأنماط الصحية للحياة التي لا بد عليهم أن يتبعونها ويسيرونها على نهجها.

يساهم الإعلام الطبي في صناعة الوعي لدى أفراد المجتمع من خلال توظيفه وسائل المختلفة في خدمة القضايا الصحية.

الأهداف

_ الكشف عن المعالجة الإعلامية لموضوعات وقضايا الصحة من خلال مضامين صفحة صحتك
_ تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي يلعبه الإعلام الطبي في غرس مفاهيم التنقيف الصحي لدى كافة أفراد المجتمع.

_ استهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ما قدمته صفحة صحتك رأس مالك بجريدة الشعب من ناحية الشكل والمضمون وذلك من خلال تنوع موضوعاتها وأدوارها المختلفة وصولاً إلى النتائج والاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة.

_ التعرف على مفهوم الإعلام الطبي ودوره في تزويد أفراد المجتمع بالعديد من البيانات والإحصائيات والمعلومات التي تدور حولهم وكذلك التعرف بتأثير مضامينها على كافة فئات المجتمع.

فالمنهج هو طريقة البحث الذي يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها، اد تعتبر مرحلة اختيار المنهج الملائم من أهم المراحل الأساسية في إعداد البحوث ولهذا فإن نسبة نجاح البحث أو فشله تعود بدرجة كبيرة إلى كيفية اختيار المنهج المناسب لأن دراستنا تنطلق من وصف وتحليل موضوع من المواضيع الصحفية بهدف الوصول إلى الطريقة التي عولجت بها إعلامياً فهي في جوهرها من البحوث الوصفية التحليلية

استخدم الباحث تحليل مضمون بناء على تحديد دقيق لوحدات التحليل وحدة الفكرة وحدة الكلمة وكذلك فئات التحليل (فئة قيل وفئات ماذا قيل)

طبق الباحث الدراسة على مجموعة من النساء والرجال والأطفال على مستوى تنقيفهم الصحي، وقام بإجراء دراسة على عينة عشوائية.

دراسة ثانيه:

أحمد ريان باريان : دور وسائل الإعلام والاتصال في التنقيف الصحي وهي دراسة مكمله للمتطلبات للحصول على درجة ماستر في قسم الإعلام لكلية الأردن جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية لمدينة الرياض المملكة السعودية سنة 2004 وتنطلق الدراسة من إشكالية تتمحور حول دور وسائل الإعلام والاتصال للتنقيف الصحي للمرأة السعودية

الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

_ مصادر التنقيف الصحي الإعلامي للمرأة السعودية؟

ما مدى متابعة المرأة السعودية وسائل الإعلام في مجال التنقيف الصحي؟
 ما علاقة استخدام المرأة السعودية بمصادر التنقيف الصحي ووعيها الصحي؟
الفرضيات:

ساهمت مصادر التنقيف الصحي الإعلامي للمرأة السعودية في نشر ثقافة الوقاية من خلال تركيزها على المواضيع التي تهم كافة فئات المجتمع.
 تتابع المرأة السعودية وسائل الإعلام بشكل مستمر وهو أمر في غاية الأهمية بالنسبة لهم تهدف إلى خلق وعي صحي بين أفراد المجتمع.
الأهداف

التعرف على مصادر التنقيف الصحي للمرأة السعودية.
 التعرف على مدى متابعة وسائل الإعلام في مجال التنقيف الصحي.
العينة

في هذه الدراسة طبق الباحث الدراسة على مجموعة من النساء السعوديات في مدينة الرياض حيث قام باختيار عينة ممثلة لإحياء مدينة الرياض (أحياء راقية، أحياء متوسطة، أحياء شعبية) وفقا لارتفاع وانخفاض مستوى تكلفة ونوع السكن وقام الباحث بإجراء الدراسة على عينة عشوائية من كل حي وتتمثل في 15 امرأة وبهذا يكون إجمالي عدد من جرت عليهم الدراسة 450 امرأة سعودية.

وسائل البحث

يستخدم الباحث الاستبيان (الإستمارة) لجمع البيانات المتعلقة ب البحث أسئلة تتعلق ب البيانات الديموغرافية والاجتماعية المرأة السعودية وأسئلة تتعلق بمتغيرات الدراسة والتساؤلات الخاصة بها .

المنهج

أما عن المنهج المستخدم في هذه الدراسة فقد يعتمد الباحث منهج المسح بالعينة الذي يستهدف الحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن اتجاهات المرأة السعودية ورؤاها المعرفية لدور وسائل الإعلام في نشر التنقيف الصحي.

دراسة الثالثة :

العقاربية أسماء: دور الإذاعة المحلية في التنقيف الصحي الدراسة الميدانية في ولاية سكيكة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاجتماع و الاتصال المؤسساتي جامعة سكيكة 2015_ 2016 سعت الباحثة في إبراز دور الإذاعة المحلية في التنقيف الصحي الذي يعتبر أساس التنمية الشاملة فالصحة تحقق أهداف مختلفة تعود على المنهج والفرد بالمنفعة وقد توصلت الباحثة الى ان الإذاعة المحلية تسعى لافشاء التنقيف الصحي في المجتمع بين مختلف الفئات العمرية لأنه لا يقتصر على فئة محددة .

- _هل إذاعة المحلية دور في التنقيف الصحي داخل المجتمع المحلي؟
- _هل تعرض الأفراد لبرامج الصحة الإذاعية يؤدي إلى بناء معرفي حول الصحة لديهم ؟
- _هل تساهم إذاعة سكيكة المحلية في تعديل السلوك الصحي المجتمع

الفرضيات

- _عدد البرامج الصحية المقدمة بإذاعة سكيكة المحلية.
- _طبيعة المعلومات الصحية المقدمة بإذاعة سكيكة المحلية.
- _استضافة متخصصين في المجال الصحي.

الأهداف

- _التعرف على حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية.
- _توسيع مجال الإدراك الصحي عند المجتمعين.
- _توجيه الأفراد لإتباع سلوك صحي سليم.

الدراسة الرابعة

جنين صالح الكسواني : دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية ،دراسة في تحليل المضمون مذكرة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات كلية العلوم الإنسانية قسم الإعلام المملكة الأردنية تشرين الأول 2009 قامت الباحثة في معرفة دورة الصحف الأردنية اليومية (الرأي و الغدو الدستور) في التوعية الصحية المتعلقة بالتوعية الصحية.

التساؤلات

- _ ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولها الصحف الأردنية اليومية؟ وهل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول هذه المضامين في عينة الدراسة؟
- _ ما الأهداف التي تسعى الصحف إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذه الأهداف في الصحف عينة الدراسة؟
- _ ما المنطقة الجغرافية التي حدثت فيها المضامين؟ وهل توجد فروق ذات دلالات إحصائية حول المنطقة الجغرافية في الصحف عينة الدراسة؟
- _ ما الأنماط الصحية المستخدمة في التغطية الصحية لموضوعات التوعية الصحية؟ وهل توجد فروقات ذات دلالات إحصائية حول هذه الأنماط الصحية المستخدمة في صحف الدراسة؟

النتائج

- _ تزايد الاهتمام بالمواضيع الصحية تزايد بشكل كبير بعد تسجيل انتشار غير مسبوق لبعض الأمراض غير السارية، حيث سجلت الدراسة اهتمام الصحف بالأمراض غير السارية والصحف الإنجابية والغذاء والدواء والأمراض السارية ما نسبته 78%.
- _ الصحف الأردنية لا تعتمد على خطوط منهجية واضحة ضمن أجندتها الإعلامية لنشر القضايا الصحية.
- _ احتلال مضامين المواد الاخبارية التي تتحدث عن الأمراض غير السارية المرتبطة الأولى في الصحف الثلاثة الأولى (الرأي الغد الدستوري)
- _ تركيز الصحف على الجمهور العام المستهدف بيئة بالتوعية الصحية وكذلك الجمهور الخاص بنسب غير متباعدة .
- _ ويعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي قصد وصف المشكلة الخاصة بالبحث وكذا التأكد من جمع البيانات بدقة كما استخدمت أيضا إعداد تحليل المضمون
- العينة

فتكون من إعداد صحف الرأي والدستور والغد اليومية وصحفها الصادرة سنة 2007 وقد اختارت الباحثة هذه الصحف لأنها أكثر الصحف انتشارا وقد اختيرت الصحف الصادرة عام 2007 لعدة أسباب ذكرتها الباحثة والتي بدورها لجأت لاختيار عينة عشوائية منتظمة بمعدل 24

عدد من كل صحيفة للسنة نفسها وبذلك كان المجموع الإعداد الخاضعة للتحليل من الصحف الثلاث 72 عددا وقد تم جمع الاعتماد على كتاب تحليل المضمون وذلك لغاية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عنا أسئلتها وقد تم استخدام أسلوب تحليل المضمون من خلال تصميمه استمارته تحليل المضمون.

الفصل الثاني الإعلام و الإتصال

تمهيد

أولا :الإعلام

- 1- مفهوم الإعلام
- 2- تطور وسائل الإعلام.
- 3- أنواع وسائل الإعلام.
- 4- أهم الوسائل الإعلامية على مدار تاريخ البشرية.
- 5- أهمية وسائل الإعلام.

ثانيا : الاتصال

- 1- أهداف الاتصال.
- 2- أهمية الاتصال.
- 3- مبادئ الاتصال.
- 4- خصائص الاتصال.
- 5- عوامل نجاح عملية الاتصال.
- 6- وظائف الاتصال.

خلاصة

تمهيد :

انفجرت الأنشطة الإعلامية والاتصالية في القرن الواحد والعشرين، فقد تحولت معظم المجتمعات إلى مجتمعات إعلامية، وأصبح الأفراد يعتمدون عليها في إشباع حاجاتهم الاتصالية والاطلاع على كل ما هو جديد مثل التلفزيون، الإذاعة، الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، وكذلك الاتصال من أحد المجالات الدراسية التي جلبت الاهتمام الباحثين من تخصصات علمية متعددة ومختلفة فالاتصال يمثل الوسيلة والاداة المفضلة لتسيير المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة وتناولنا في هذا الفصل الإعلام واهدافه وخصائصه والاتصال وظائف وأهمية...

أولاً: الإعلام :

1- مفهوم الإعلام

لغة : هو لفظ مشتق من الفعل الرباعي "أعلم" وفي لسان العرب لابن منظور يقال علمت الشيء، بمعنى علمته وخبرته.¹

وهو الإيصال والتبليغ، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك أي واصلك.²

اصطلاحاً:

هو إيصال المعلومات إلى الجمهور عن طريق وسائل متخصصة وينقل الأخبار والمعلومات بهدف توعية الأفراد في شتى أمورهم .(عبد الفتاح ابو معال ، 1993 ، ص13)

ويعرف أنه عملية جمع وتخزين البيانات والمعلومات والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية، والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة من أجل الوصول إلى وضع يمكن من القرارات السليمة (اسكندر الديك وآخرون، 1993 ص 59).

إن الإعلام يعبر عن كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي والمعرفة والإدراك.³

2- تطور وسائل الاعلام

الإعلام هو قديم قدم البشرية ذاتها ويضرب بجذوره جميع العصور، في المجتمعات الأولى كان عبارة عن أخبار تنتقل من شخص إلى آخر فالكلام هو الوسيلة الجيدة لذلك وبالإضافة إلى ذلك كان الإعلام يتم بواسطة وسائل إعلامية بسيطة وهي علامات متفق عليها كاشتعال

¹ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، الجزء الثاني ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1995، ص418.

²عبد الرزاق محمد الدليمي 2010، فن التحرير الاعلامي المعاصر ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص17.

³محمد الصريفي الاعلام ، ط1، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2005 ، ص15.

النار على قمم الجبال و صوت الدف أو الحفر على الأحجار والأشجار والألواح والأعمدة المنصوبة في المعابد.¹

وبظهور الكتابة وتدوين الأحداث وانتقالها بين الأجيال توضع شبكة الاتصال وسهلت نقل كل من الأخبار وانتشرت المعرفة بين الأمم ثم ظهرت الأديان وتنوع الاتصال حتى عند ظهور المطبعة عام 1436م التي كانت تمثل همزة وصل بين العصور القديمة والحديثة، واستعمال الصحافة كوسيلة حديثة للإعلام والاتصال بالجمهور بذلك تتم تسهيل نقل الخبر ونشره إلى درجة أن أصبح يشكل خطرا على أنشطة الحكم المختلفة والتغلب عليه أقيمت أجهزة للرقابة وفرضت قوانين مما يتسبب ذلك في رد فعل المطالبة بحرية الإعلام والاتصال.

شهدت بداية التطور الاتصالية ظهور اداة جديدة بوسائل الإعلام وهي وكالات الأنباء وكان ضور فيها نقلة نوعية كبيرة في تطور وسائل الإعلام وبذلك تصرح أن أول وكالة للأنباء ظهرت سنة 1835 على يدها فاس²

وكالة الأنباء بذلك أعطت لنفسها بعدا عالميا لاعتمادها على وكالات لجمع الأخبار المنتشرة في أغلب دول العالم وهي تعتبر من أقوى وأكثر الوسائل الإعلامية جدية من حيث تغطيتها للأحداث العالمية، وقد ساهمت في توليد الصحافة الجماهيرية حيث بدأ النشاط الإنساني والاتصال الإعلامي بتطور فنتج عن ذلك التليغرام الذي كان نظرة بارزة في تكنولوجيا الاتصال وكذلك ظهور الراديو خلال العقد الأول من القرن العشرين ويحتل مكانة في الحرب العالمية الأولى من خلال تعبئة الشعوب وتوجيه الرأي العام.³

وبعد ذلك ظهر التلفزيون والذي تشعب في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أدى إلى ذلك أعضاء بعد كبير لعملية الاتصال والإعلام وفي لمح البصر كان وسيلة في تقرب ألقى الرواتب فيما بينها وصار العالم كل ما قال له هانا بمثابة قرية صغيرة وهو يتمثل في إرسال

¹سمية بورنان : مساهمة وسائل الاعلام في ظهور اعراض الصدمة النفسية لدى الرجال الحماية المدنية ، مكدرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي الصدمي ، 2012/2013.

²فضيل دليو : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1908، ص.54.

³سامية محمد جابر : الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث النظرية والتطبيق ، دار المعارف الجامعية ، مصر ، 1994،

البرامج التلفزيونية عن طريق الأقمار الصناعية، حيث أن ثلاثة من الأقمار الصناعية على مسافة 22.3 ميل فوق الأرض تعطي العالم بأسره

فمستقبل البشرية حمل إمكانيات لا تخلو عن التطور التكنولوجي للمعلومات فبذلك نصف الإنتاج العلمي موجودة ببنوك آلية و 90% من التقارير الفنية تصدر بشكل إلكتروني تعتمد بدورها أن تكون همزة رابطة بين المعلوماتية والوسائل السمعية البصرية.¹

3-أنواع وسائل الإعلام

تنقسم وسائل الإعلام إلى ما يلي:

1-3 وسائل الإعلام الشفهية

- **الخطبة :** إن دراسة الخطابات يعني البحث عن جميع وسائل الإقناع المتوفرة لأنها وسيلة اتصال ترتبط بال جماهير ارتباطا مباشرا، كما أنها أبرز وسائل اتصال إرتباطا بتبرعات السياسية والاجتماعية والثقافية وموضوعها كما قال ابن خلدون هو الأقوال المقنعة النافعة في استمالة الجمهور إلى رأي ما أو صدهم عنه، والخطبة أقدم وسائل الإعلام الشفهية، وقد عرفت المجتمعات القديمة مثل العرب والرومان إلى درجة أصبحت الوسيلة المفضلة لديهم، وتسير بناء عجلة التاريخ إلى العصر الحديثة إلى عصر الثورات الشعبية التحريرية التي قامت في معظم البلاد العربية، حيث الرسائل الدور الخطير للخطبة الدينية السياسية والذي لا يمكن الاستغناء عنه، ولم تزل الخطبة وسيلة إعلام وإقناع ولكنها ليست الرئيسية كما كانت من قبل، حيث تقدمت عليها الوسائل الأخرى، إلا أن الخطاب حاليا ليست وسيلة إعلامية للمناسبات السياسية الكبرى.²

- **الندوة:** تعد الندوة توجيه إعلامي شفهي لعدد معين من الناس يجمعهم اختصاص معين أو حالة اجتماعية معينة، كأن تمثل هذه الندوات جوانب علمية أدبية، صناعية ومهنية، و الندوات غالبا وسيلة إعلام مباشرة تتجلى أهميتها في كونها تهدد عددا قليلا من الناس وبكونها متخصصة في مجال معين³

¹فضيل دليو : مرجع سبق ذكره ،ص5.

²سمية بورنان : مرجع سبق ذكره

³دكتور محمد جودت ناصر : الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ، د_ط، 05_01_2021،ص17_18.

3-2 وسائل الإعلام المكتوبة المقروءة

المجلات :وهي صحف ورقية موضوعة ضمن مجلد، حيث تعتبر أحد أشكال وسائل الإعلام المكتوبة التي تتيح للمعلن إيصال إعلانه بتقنيات وأفكار جديدة، و لفئة محددة من الجمهور، بحيث يمكن للزبون اختيار المجلة التي تتناسب مع اهتمامه.

- **الصحف والجرائد** :وهي الشكل الأكثر شيوعا من وسائل الإعلام المطبوعة، حيث تحظى الصحف اليومية والأسبوعية بشعبية كبيرة للتواصل في عام 1840م إذا كانت تعبر عن النشرات الحكومية والسياسية، علما بأنها تطورت مع مرور الوقت وأصبحت تتيح للمعلم وضع ما يريد إعلامه من معلومات، وصور وبيانات، كما أن حجم الإعلام في الصحيفة يتحدد وفق ميزانية الشخص الذي يريد وضع

- **الإعلان**، ويمكن للجمهور اختيار الفئة التي يريدونها من هذه الصحف، سواء سياسية أو رياضية أو اقتصادية أو غيرها من المجالات.¹

4- أهم الوسائل الإعلامية على مدار تاريخ البشرية

هناك العديد من الوسائل الإعلامية والتي احتلت مكانة كبيرة في تاريخ البشرية، وهذه الوسائل تتعرف عليها وعلى أهميتها من خلال النقاط التالية:

الجرائد والصحف المكتوبة:

إنها من أهم الوسائل الإعلامية خلال القرون الماضية، وقد بدأ استخدام الصحف والجرائد كوسيلة إعلامية للتواصل في العام 1814م وقد كانت تقتصر في المنشورات السياسية والحكومية التي تصدرها حكومات الدول لمواطنيها لمعرفة آخر أخبار هذه الحكومة وما تفعله من إنجازات، ثم تطور الأمر لنشر العديد من المعلومات التي تحدد الأخبار المدعومة بالصور و إعتد على العديد من الجوانب الإخبارية وتطورت لوضع الجريدة في كتابة الأخبار الرياضية والسياسية والاجتماعية والفنية مقابل كتابة اعلانات من الشركات

¹أخلاص محمد دويب : وسائل الاعلام المقروءة والمكتوبة ، د_ط، جانفي 2019.

والمؤسسات الاقتصادية، ومن هنا وصلت لحد أن الجرائد والصحف موجهة ومؤثرة في الرأي العام.

النشرات الإخبارية: هي من أهم الوسائل الإعلامية الموجودة على الساحة الإعلامية العالمية، وقد تطورت النشرات التي تتلو البيانات والمعلومات والأخبار على مسامع الجماهير من القراءة في الصحف والمجلات اليومية في القرن التاسع عشر إلى أن نشر المقولة في البث الإذاعي خلال الحربين العالمية الأولى والثانية، وكان لها دور كبير في نقل الأخبار السياسية والحرية والاقتصادية إلى العالم كله ثم تطور الأمر في القرن الـ 20 للبث التلفزيوني، وهنا نجد النشرة مقروء من المقدم ومسموعة ومرئية مدعومة بالصورة والفيديو المرئي والبيانات المختلفة بل والتصريحات.¹

شبكة الإنترنت

الإنترنت أو شبكة المعلومات الدولية إنها وسيلة متطورة تكنولوجيا تخطت الحدود الجغرافية، إنها أهم من البث الإذاعي والتلفزيوني الآن، بحيث أصبحت وسيلة إعلامية في يد كل بشري على وجه الأرض الآن، حيث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت جميع البشر متواصلين بدرجة كبيرة، وجعلت العالم قرية واحدة، تعرف جميع الأحداث في نفس اللحظة.²

5- أهمية وسائل الإعلام

إن تطور المجتمعات وطبيعة تعقيداتها زادت من أهمية وسائل الإعلام لدعم مسيرة التقدم والتطور الاجتماعي، وقد أثر التطور التكنولوجي على هذه الوسائل في أكسابها خصائص زادت أهميتها من حيث السرعة في نقل الأخبار المليئة بالمعلومات ومن حيث التنظيم مما جعلها ذات خطوات مدروسة ومعروفة، وإن اختلاف مضامين ومواضيع هذه الوسائل بنظرها إلى كامل جوانب الحياة البشرية من اقتصاد وثقافة وسياسة وغيرها زادها أهمية وأجسدها صفات الجماهيرية وكل هذه الصفات جعلت من وسائل الإعلام ذات قدرة وفعالية في الإقناع والتأثير على الفرد والمجتمع.³

¹www.edrabia.com,12:54,4mai,2023.

²نفس المرجع

³محمد سلامة وآخرون : الاتصال ووسائله ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1991

ثانيا : الاتصال

1-أهداف الاتصال

تسعى معظم المنظمات من خلال النظام الاتصالي الموجه البيع إلى تحقيق جملة من الأهداف ويمكن إجمالها فيما يلي:

_تحقيق التنسيق بين الأفعال والتصرفات، حيث يقوم الاتصال بتنسيق بين تصرفات وأفعال أقسام المؤسسة المختلفة ،فبدون الإتصال تصبح المؤسسة عبارة عن مجموعة موظفين يعملون بعضهم عن بعض.

_اتخاذ القرارات أي يلعب الاتصال دورا كبيرا في عملية اتخاذ القرارات.

_تحقيق التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة للمؤسسة وإنجاز المهام والأعمال.

_ شرح أهداف وخطط المؤسسة للعامل.

_يتم من خلال عمليات الاتصال اصطلاح الرئيسي على أنشطة مروضيه كما يستطيع التعرف على مدى تقبلهم لآرائه وأفكاره.

_يمثل الاتصال وسيلة رقابية وإرشادية لنشاطات الرئيس في مجال التوجيه فعاليات المروضين.¹

2-أهمية الاتصال

_ إن الإتصال في المؤسسات بمثابة المحرك الأساسي، فلا يستطيع أي فرد أو عضو في المؤسسة القيام بإنجاز مهامه دون العملية الاتصالية، وتبدو أن الاتصالية لها أهمية بارزة في علاقتها بالتخطيط والرقابة والتوجيه، ونذكر فيما يلي:

_ يساعد الاتصال على تكوين علاقات إنسانية سليمة بين الرؤساء والمروضين فمقدرة الفرد على التعبير عن وجهة نظره وتوصيل رأيه للإدارة يتضمن إلى حد كبير حلا لمشاكله في العمل وخارجه.

_الاتصال الفعال يؤدي إلى تحسين الأذى وحصول العامل على رضا أكبر في العمل.

_يسمح الاتصال باستفادة المؤسسة من مختلف التطورات التي وصلت إليها التكنولوجيا.

_عملية القيادة تعتمد على الاتصال بين الوحدات الرسمية.

¹فريد كورتر : الاتصال واتخاذ القرارات ، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،2010،ص ص

كما أن أهمية الاتصال تمتد لتشمل وظيفة الرقابة الإدارية للمنظمة حيث أن فعالية الرقابة تتوقف إلى حد كبير على سهولة الاتصال وبساطة ووضوح قنواته وخطوطه بين العاملين والإدارة.¹

3- مبادئ والاتصال

تساعد المبادئ الآتية الصدور في بناء نظام جيد للاتصال بالتركيز على الجوانب المتصلة بالاتصال وهي نوعية الرسالة، ظروف استقبال الرسالة.

مبدأ الوضوح

يقوم على استخدام الألفاظ بلغة يفهمها المرؤوسون والرؤساء، والزملاء ويؤدي هذا المبدأ إلى التغلب على الكثير من العقبات والحواجز كالتعبير السيئ عن الرسالة، أو الأخطاء الناجمة عن السيادة والنقل وعدم وضوح عناصرها والحاجة إلى توضيحها.

مبدأ الاهتمام والتركيز

أي وضوح إعطاء كل انتباهنا واهتمامنا لاستقبال الاتصال مع وجود مبدأ الوضوح فأى اتصال لا يمكن أن ينجح إذا لم يكن مفهوماً ويتطلب مزيداً من الاهتمام.

مبدأ التكامل والوحدة

يجب أن يخدم الإتصال أهداف المؤسسة لأنه يعتبر في حد ذاته وسيلة وليس غيرها أي أنه أحد وسائل المذير لضمان الحفاظ على التعاون كمدخل لتحقيق أهداف المؤسسة ومن المهمة أن يقوم الرئيس المباشر بنقل الرسالة وتفسير وتوضيح المعلومات وفي هذه الحالة إن المرؤوسين سيحترمون المركز الوظيفي للرئيس ويعتمدون عليه فيما يتعلق بالمعلومات الرسمية وهذا تدعيم لسلطته.

4- خصائص الاتصال

يتميز الاتصال بخصائص عديدة تبين طبيعته منها ما يأتي:

يتم اتصال بين شخصين على الأقل أحدهما يرسل رسالة ويعرف المتصل أو المرسل، والآخر يتلقى الرسالة ويعرف بالمتلقي أو المستقبل.
يعتبر الاتصال عملية باتجاهين ولا تكتمل إلا بنقل الأفكار والحقائق والعطاء والعواطف، والإيماءات، والرموز بين المرسل والمستقبل.

¹المهدي الطاهر غنية : مبادئ ادارة الاعمال ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، ط1، 2003 ، ص203.

يهدف أساسا إلى التفاهم بين المرسل والمستقبل، وعليه يجب أن يستجيب المستقبل للرسالة. قد يكون مقصودا أو غير مقصود.

يشتمل كل العلاقات الإنسانية وهو موجود في جميع المستويات الإدارية الرسمية وغير الرسمية.

يعزز عملية ديناميكية، أي أنه قابل للتطور والنمو.

يعتبر عملية موجهة نحو هدف التعبير عن وجهة نظر معينة يتأثر من خلاله كل عنصر بالآخر، حيث أن جودة قناة الاتصال ستؤثر على الرسالة التي يتلقاها المستقبل.¹

كما نجد أيضا خصائص أخرى للاتصال تتمثل فيه:

الاتصال عمليات ديناميكية

حيث تعتبر من أفضل الخصائص في العملية الاتصالية والتي تساهم في ضمان عملية التفاعل بين طرفي عملية الاتصال وهما المرسل والمستقبل.

كما تؤكد هذه الخاصية على عمليات التأثير الناتجة ما بينهما، بحيث تؤثر كل منها في الآخر، بالإضافة إلى ذلك فإن الديناميكية تركز على التطورات الحاصلة في المجالات الاتصالية والإعلامية، بغض النظر عن المكان والزمان.

الاتصال عملية هادفة

حيث يقصد بها الخاصية التي تركز على أن عملية الاتصال التي تتم بين المرسل والمستقبل تكون هادفة، وتسعى هنا العملية الاتصالية لتحديد مجموعة من الأهداف التي ترغب بإيصالها، وتقوم بتوفير الكلمات الواضحة والمفهومة بالنسبة لكلا الطرفين.²

5- عوامل نجاح عملية الاتصال :

عملية الاتصال لها شروط ينبغي أن تحققها حتى يكون التواصل مع الآخرين اتصال فعالا منها.

وجود رغبة وحافز لدى المرسل وهذا يستدعي أن يكون له هدفا واضح

تحديد صيغة الرسالة ولا بد أثناء ذلك من توقع فعل المستقبل والرسالة الناجحة هي التي يجيب على خمسة أسئلة

¹الكاتبة رانية سنجق : www.modw3.com ، يوم 9 ماي 2023، ساعة 12:38

² www.e3rabi.com,11 :50,9mai 2023.

ماذا أريد من هذه الرسالة؟

متى أريد ذلك؟

أين أريده؟

كيف أريد أن يتحقق؟

لماذا أنا أريده؟

إنجاز الرسالة فعلا وتنفيذها على أرض الواقع

استقبال المرسل إليه لرسالتك

رتب فعل المستقبل أو المرسل إليه اتجاه رسالتك وهو الهدف التي يسعى الوصول إليها.¹

6- وظائف الاتصال :

تعتمد المؤسسة على الإتصال كدعامة رئيسية في الإدارة من منطلق المهام التي تؤدي من خلال مزاولة عملية الاتصال فالاتصال أربع وظائف رئيسية إعلامية، انضباطية، إقناعية، تكاملية.

الوظيفة الإعلامية للاتصال : الوظيفة الإعلامية للاتصال تظهر من خلال تدفق المعلومات على كافة المستويات الإدارية ويعتمد تذوق المعلومات على مذهب فعالية الإتصال وعلى المستوى التنفيذي نجد أن العاملين بحاجة إلى الكثير من المعلومات المرتبطة بالأداء الوظيفي، وقد توجد معلومات أخرى² ليس لها علاقة بالمؤسسة.

الوظيفة الانضباطية للاتصالات : يعتمد سير العمل بالمؤسسة على مزاولة العمليات الإدارية من ضبط ورقابة وتنسيق بين الأنشطة المختلفة

وتستمد المهمة الانضباطية للاتصال أبعادها من منطلقين

الأول يرتبط بتحكم الإدارة في نقل المعلومات بحكم كونها مركز السلطة

إما الثاني كون اقتصار المعلومات والرسائل من الإدارة على ما يتعلق بالعمل وظروفها

الوظيفة الإقناعية

لا يكفي تمتع بقوة السلطة لضمان سير العمل، بل يجب أن تكفل الإدارة العاملين بالمؤسسة حرية التعبير عن وجهة نظر وحرية الموافقة أو عدم الموافقة مع المرؤوسين وتظهر أبعاد

¹ www.esk chat .com ,13 :07,9mai2023.

²فريد كورتر: مرجع سبق ذكره، ص ص 57_58.

المهام الإقناعية في إعطاء الفرصة للمستقبل لإجراء مزيد من الاستفسارات بقصد الإقناع بشيء معين

الوظيفة التكاملية للاتصالات : تساعد المهمة التكاملية في سيادة الوحدة بالنسبة للمؤسسة مما يستلزم توفير وسيلة يستطيع العامل التعرف بها على نفسه من خلال الانتماء إلى مجموعة ما بالمؤسسة، ولا يمكن تحقيق الوظائف التكاملية بالمؤسسة دون مزاولة لعملية الإتصال حيث تعتمد الإدارة على الإتصال في صورة المختلفة من أجل الربط بين أهداف المؤسسة وأهداف الأفراد وخلق جو من التكامل.¹

¹فريد كورتر: مرجع سبق ذكره ،ص ص57_58.

خلاصة :

من خلال عرضنا لمفهوم الاعلام و تطوره و التطرق الى وسائل الاعلام ،أنواعها أهميتها أهدافها تخلص للقول بأن هذه الوسائل أصبحت ضرورة و حتمية تفرض نفسها على المجتمعات المعاصرة ، وبهذ يعتبر الاتصال جوهر العمليات الادراية و انه رمزها ما في نجاح المؤسسات ، و أهمية الاتصال تابع من الدور الأساسي الذي يلعبه داخل المؤسسة على مستوى العمليات الادراية .

الفصل الثالث

الصحة

تمهيد

أولا : الصحة

1_ أهمية الصحة

2_ مميزات الصحة

3_ مكونات الصحة

4_ درجات الصحة

5- مؤشرات الصحة

ثانيا : السياسة الصحية في الجزائر.

1_ تعريف السياسة الصحية.

2_ المبادئ العامة للسياسة الصحية.

3_ مراحل السياسة الصحية في الجزائر.

ثالثا :التتقيف الصحي.

1_ أهداف التتقيف الصحي.

2_ مجالات وميادين التتقيف الصحي.

3_ وسائل وأساليب التتقيف الصحي.

4_ خصائص الرسالة التتقيفية الصحية .

خلاصة

تمهيد :

الصحة مطلب أساسي ودور أهمية بالغة يحتاجها أي مجتمع من المجتمعات، فالصحة الجيدة مؤشر لراقي وتطور ذلك البلد، ولن تتحقق الصحة الجيدة إلا إذا كان الفرد محصن بثقافة صحية واسعة وبما أن الصحة تعتبر متغير من متغيرات دراستنا فلقد تناولنا هذا الفصل حول الصحة والسياسة الصحية والتنقيف الصحي.

أولاً: أهمية الصحة

1-الصحة :

تعتبر الصحة هدف من اهداف التطور الاجتماعي فهي حق اساسي لجميع الشعوب علاوة على أنها وسيلة مهمة إلى جانب الوسائل لبلوغ الأهداف المرجوة في تحقيق الرفاهية في المجتمع، فصحة تحتل مكانة كبيرة في التنمية وبينهما علاقة وطيدة تتضح من الفوائد الكبيرة التي تضيفها التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الناحية الصحية فجزء كبير من التقدم الصحي يعتمد على التحسس في الميدان الاقتصادي والتعليمي.... ألخ، لكن وفي الوقت نفسه فإن خطط التنمية التي تفتقر إلى أسس سليمة يمكن أن تؤدي إلى أخطار جسمية على الحالة الصحية.¹

كما يعد تحقيق الصحة ضرب من الخيال، لأنها ترتبط بأمر كثيرة خارجة عن نطاق الفرد أولها الظروف المحيطة بالإنسان، وصولاً إلى الأمور الغيبية المتعلقة بالابتلاء والجزاء، ومما يعطي للصحة كما لوجود له على وجه الأرض إلا أن هذا لا ينفي محاولات الإنسان منذ وجوده لتحقيق توازنه الصحي وتحسين صحته وما النتائج العلمية المذهلة المتعلقة بالصحة التي خطت خطوات لا يستهان بها من اكتشاف لمختلف الأدوية، واللقاحات والأجهزة والمعدات الطبية والطرق العلاج، إلا تأكيد على عدم عجز الإنسان أمام المرض رغم ذلك فلا تزال هناك العديد من الأمراض التي يقف العلم حائراً عندها، وعاجزاً عن اكتشاف علاجها، وتبقى في أغلب الأحيان الوقاية هي السبيل الوحيد للحد منها أو منع انتشارها.²

وقد اعتبرت الصحة بشكل تدريجي كحق يجب على الدولة أن تكفله واجمالاً ، فقد كانت الصحة جزء من حزمة فعالة هدفت إلى الارتقاء بالمجتمع، محدثة عملية حراك اجتماعي

¹ إقبال إبراهيم مخلوف: العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص 87.

² ذهبية سيدهم: الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، رسالة ماجستير في علم الاجتماع والتنمية، جامعة قسنطينة ، 2004_2005 ص 56.

واسع من خلال تطوير المؤسسات الحكومية والخدمات العامة بما في ذلك التوظيف في القطاع العام والتحضر والتعليم وعلى الرغم من ذلك فإن تطوير الخدمات الصحية بما يجسد هذه الرؤية كان عاملا واحدا فقط.

في عملية تحسين صحة سكان¹ ويمكن القول أن الصحة هي أساس بناء المجتمع ويعتبر الدور الذي تلعبه الصحة العمومية في التنمية موضوع شائك شديد الجدل ومن الواضح وجوب وجود برامج صحية من أجل تلبية حاجات الإنسان هذه البرامج تصبح أحيانا ضرورية في المناطق التي تكثر فيها الأمراض، بالإضافة إلى عدم التوازن بين التطور الاقتصادي والنمو الديموغرافي ولعل مشكلة التوازن بين النمو الديموغرافي والتطور الاقتصادي حلها لا يمكن في تفصيل أحدهما على الآخر دائما يمكن في التوعية بأهمية العلاج وأهمية وجود حلول للتقليل من الزيادات في الولادات.²

فالتطور المرجو في حماية وتحسين الصحة لا يوجد بمعزل من الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كل وطن، ولهذا نجد هيئة الأمم المتحدة قد أعطت الأولوية للمؤشرات البيولوجية التي تسمح من رفع مستوى المعيشة وبالتالي توجيه برامج التنمية لهذا فالعملية الصحية يتطلب التخطيط والبرمجة ولكن ليس هناك تخطيط صحي طويل المدى أو بمعزل عن المخطط السوسيو اقتصادي والتنمية.³

2- مميزات الصحة

يمكن القول بأن الصحة تتميز بعدة خصائص يمكن بلورتها في العناصر التالية

- _ حالة كاملة من السلامة في ضوء المعايير القياسية لها
- _ تتضمن كافة الجوانب الشخصية العقلية النفسية الاجتماعية.
- _ هذه الحالة أكبر من كونها خلو من الأمراض والعجز والضعف.

¹ يوسف ابوالرب وآخرون: علم الاجتماع الطبي، دار البارودي العلمية، عمان، 2003، ص 69_70.

² Johan braynt : santé publique et developement les éditions internationnal .paris .p197.

³ Luis poul aujoulat : santé et developement en afrique libraire armand colin , paris 2eme tirage ,1970 p241

- _ البراءة من العيوب والريب بكافة أنواعها.
- _ السلامة من العيوب الطبيعية والخلقية والجسمية والعقلية والنفسية.
- _ حالة طبيعية وحالة سواء للإنسان.
- _ تتحقق هذه الحالة لاكتمال البقائي في جوانب الشخصية.
- _ تمكن هذه الحالة الإنسان من التعامل الإيجابي في الحياة.¹

3-مكونات الصحة

إما فيما يخص مكوناتها نجد:

ان للصحة مكونات أساسية لا بد أن تكتمل فيما بينها حتى يكون الفرد أكثر فاعلية للمجتمع وتتمثل هذه المكونات فيما يلي:

الصحة الجسمية

تتمثل في التركيب الوراثي والحالة الغذائية و المناعة والحالة الصحية وهي حالة السلامة البدنية التي تتوقف على سلامة أعضاء جسم الإنسان وتتوقف على عوامل التغذية أهمية توزيع أوقات العمل والراحة نوعية النوم والنظافة.²

الصحة النفسية

وتتمثل في الاستجابة الوجدانية له في المواقف المختلفة التي تؤدي به إلى التكيف وقدرته على تحمل الضغوط الخارجية وأساليب التعامل معها والتغلب عليها.³

¹ عبد المنصف حسن، علي رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، المكسب الجامعي الحديث، ط 1، الإسكندرية 2007، ص 34.

² أميرة منصور يوسف: المدخل الاجتماعي المجالات الطبية الصحية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997 ص 17.

³ عبد المنصف حسن علي رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، المكتب الجامعي الحديث، ط 1، الإسكندرية، 2007.

الصحة العقلية: تعني قدرة الإنسان على الاستثمار الأمتل لوظائف عقله وذكائه بما يناسب والمرحلة العمرية التي يعيشها ويمر بها ونظرا لأن عبارة صحة العقلية صعبة التعريف في ذلك اقترح بعض عدة معايير.¹

المعيار الأول: التأقلم مع الوسط الاجتماعي يتعلق بإمكانية تحمله الاعتداءات وحنية الأمل الناجمة على الوسط الخارجي، وحل المشاكل التي تطرحها الحياة المهنية والعائلية ، أوقات الفراغ المسؤوليات الاجتماعية والسياسية وتفتح وإبتهاج المشاعر.

المعيار الثاني: التقبل والتطبيق المنسجم للجنسية.

المعيار الثالث : القدرة على السعادة ، ويمكن تعريفها بمقدرة الفرد على استغلال الفترات السعيدة والنقاط الإيجابية التي تجلبها الحياة دون السقوط في خطأ الراحة الدائمة.²

الصحة الغذائية:

ويقصد بها نوعية الغذاء وكذا كميته ومدى فائدته ، فجسم الإنسان يجب أن يتحصل على الطاقة اللازمة في حياته اليومية، وهذه الطاقة تكون عن طريق التغذية المتوازنة تحتوي على سعرات حرارية مناسبة و الفئة العمرية التي ينتمي إليها الفرد فلقد أثبتت الدراسات أن للغذاء دور أولي في الوقاية من بعض الأمراض وذلك مثل مرض السرطان بعد أن تأكد أن النظام الغذائي في بعض الأقطار يجعل الإصابة السرطانية نادرة وصعبة حيث أن السرطان في الدول العربية يفوق بكثير السرطان في بلاد الشرقية للاختلاف الكبير في مفردات الغذاء اليومي فالمعروف أن الطعام في بلاد الغربية يعود للحوم والبطاطا والمعجنات في حين أن الطعام في البلاد الشرقية يعود إلى الخضر والفواكه والألبان والألياف.

الصحة الإجتماعية

¹ بهاء الدين إبراهيم سلامة: الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي، ط، ص19.

² André donart ett jacques bourneuf : petit la rouse de la médetine , tome 2, librare ma rousse

ويقصد بها قدرة الفرد على التكيف مع المحيط الاجتماعي الخارجي تتمثل في إمكانية تحمل أعباء الحياة الاجتماعية كالفقر الشديدة، لتفادي الوقوع في المشكلات الاجتماعية المختلفة من انحراف وإجرام، ادمان .. حيث أن الصحة الاجتماعية في بيئة ما مرتبط أعمق ارتباط بالأوضاع الحضارية السائدة فيها، فهي ترتبط بتاريخها القديم وكيانها الحديث، مرتبطة بعباداتها وتقاليدها ومعتقداتها.¹

4- درجات الصحة

الصحة هي حالة نسبية وكل إنسان تكون صحته في درجات معينة تقع بين طرفين مدرج قياس الصحة، الطرف الأول هو الصحة المثالية و الطرف الثاني هو انعدام الصحة و بين الطرفين درجات متفاوتة من الصحة وعلى ذلك تكون درجات الصحة.²

- **الصحة المثالية :** وهي درجة من التكامل والمثالية البدنية والنفسية والاجتماعية، ونادرا ما يتوفر هذا المستوى.

- **الصحة الإيجابية:** الصحة الإيجابية ومنها تتوفر طاقة إيجابية تمكن الفرد والمجتمع من مواجهة المشاكل والمؤثرات النفسية والبدنية والاجتماعية دون ظهور أي أعراض مرضية.³

- **السلامة متوسطة:** وفي هذا المستوى لا تتوفر طاقة الإيجابية لدى الفرد مقارنة بالمستوى السابق، وسيكون الفرد دائما عرضة للمؤثرات الضارة (بدنية ،نفسية إجتماعية) وقد يقع فريسة المرض بسبب إحدى هذه النواحي السابقة

- **المرض غير الظاهر:** وفي هذه الحالة لا يشكو المريض من أعراض، ولكن يمكن اكتشاف الحالة المرضية بعلامة أو اختبارات خاصة.⁴

¹ منذر الدقاق: متى يكون الشفاء، مجلته العربي الكويت العدد 595، جويليا 2008 ص 148

² يوسف أبو لوب وآخرون: علم الاجتماع الطبي، دار البارودي العلمية، عمان، 2003، ص 63.

³ بهاء الدين إبراهيم سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، ط، ص 18.

⁴ إبراهيم عبد الهادي، محمد المليحي : الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية سلسلة جبران، المعرفة،

- المرض الظاهر: وفي هذا المستوى يشكو المريض من أعراض يحس بها أو علامات مرضية ظاهرة له¹

5- مؤشرات الصحة

ما هي الحالة الصحية للمجتمع؟ سؤال يوجهه المختصون لمعرفة المؤشرات الصحية في المجتمع

- المعدل العام للوفيات : يعتبر المعدل العام للوفيات دليلاً مقبولا بمقارنة الحالة الصحية للناس ويعرف بأنه عدد الوفيات لكل 100 من السكان في السنة المجتمع المعني وتعطى معدل الوفيات بين الناس فلو كان معدل وفيات مرتفع عنه دل على انخفاض الحالة الصحية للمجتمع بالمفهوم الصحيح يجب الانتقاس الحالة الصحية بعدد الوفيات التي تحدث في المجتمع ولكن في كثير من الدول نجد أن معدل عام الوفيات هو المقياس ال متوفر و الوحيد الحالة الصحية للمجتمع وعند استخدامه للمقارنة فإنها قائدته تكون محدودة لأن مخاطر الموت تختلف حسب مكونات العصر والجنس والسكان² لتحديد معدل وفياته أهمية بالغة في معرفة مستويات الصحة ف الوفيات هي واحدة من المتغيرات الهامة في معرفة النمو السكاني في معدل الوفيات المرتفع يدل على انخفاض الحالة الصحية داخل المجتمع.

- معدل وفيات الرضيع : وهو عدد وفيات الأطفال قبل نهاية السنة الأولى من العمر في السنة، منطقة تقسيم عدد المواليد الأحياء في نفس السنة المنطقة ضرب 100 ويستخدم هذا المعدل مقياس للصحة البيئية إذ أن وفيات الأطفال الرضع وخاصة بعد الشهر الأول

¹ حسين عبد المحي صالح: الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2003 ص19.

² أحمد فايز النفاس: الخدمة الاجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت، 2000، صفحة 58

من العمر تتأثر لدرجة كبيرة بمستوى الصحة البيئية سواء كانت بيئة طبيعية أو حيوية أو إجتماعية.¹

- **العمر المتوقع :** العمر المتوقع عند الولادات واعتبر وبصفة عامة بمفرده أحسن مقياسه للحالة الصحية للسكر وهو دليل شائع الاستعمال لقياس الحالة الصحية للمجتمع فانخفاض العمر المتوقع يعني انخفاض.

المستوى الصحي وإحصائيات العمر المتوقعة ظهرت فروقا غير عادية في المستويات الصحية بين الدول المتقدمة والدول النامية² اتباع نظام غذائي وممارسة الرياضة والاستقرار النفسي له تأثير على الصحة وطول عمر الفرد وهناك طبعا كما سلف الذكر في فرق بين الدول المتقدمة والدول النامية.

هناك عدة أدلة أخرى على الخدمات والأنشطة الصحية يتكرر استعمالها لقياس المستوى الصحي في أي دولة وفي ما يلي بعضها.³

_ القوى العاملة الصحية والبنى التحتية والأدوية الأساسية.

_ عدد الأطباء و الكثافة لكل ألف ساكن.

_ نسبة هيئة التمريض.

_ العاملون الصحيين المجتمعين العدد والكثافة

_ مقدمو الخدمات الصحية الآخرين.

¹ حسين عبد المحي صلاح: الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2003 ،ص

² تيبيل صبحي حنان : الطب والمجتمع، دراسات نظرية و بحوث ميدانية، مكتب الأنجلو المصرية القاهرة، 1987، ص

³ منظمة الصحة العالمية: الإحصائيات الصحية العالمية، 2009، ص 95.

ثانيا: السياسة الصحية في الجزائر

1- تعريف السياسة الصحية

يمكن تعريف السياسة الصحية على حد ما يراه ديستان دوبرسن بأنها إجراءات منسجمة فيما بينها، قابلة بأن تقلص من الفارق الموجود بين الصحة كحالة معاشة والصحة كحالة وراحة تامة.

هذا معناه تصور للصحة من حيث مضمونها على أنها غير منفصلة عن السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الموجود فيه وتعتبر كمؤسسة إجتماعية عن اهتمامات الجماعات التي صاغتها وعن الصراحة وعلاقاته القوى بين مختلف فئات هذا المجتمع والسياسة العلاجية كمستوى من السياسة الصحية والتنمية عامة لا شك وإن تفاعلها مع هذا الإطار يجعلها تكتسب ميزانية أساسية وتعتبر عن توجه الاختبارات الاجتماعية ليس فقط من حيث ترتيب معين الأولويات التنمية ولكن من حيث توجيه معين الإمكانيات المتاحة لإشباع حاجات الفئات الاجتماعية التي تمارس ضغط على القرار.¹

2- المبادئ العامة للسياسة الصحية

إنه إعلان (الما أنا) (1991/09/10) الذي تبناه المؤتمر للرعاية الصحية الأولية الذب شاركت في الإعداد له عدة منظمات دولية فيها هيئة الصحة العالمية وجسد منها عدد من المبادئ الأساسية التي ينبغي ان نسترشد بها ونذكر منها مايلي:²

إن الصحة التي تمثل حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا اجتماعيا وليس مجرد انعدام المرض أو العجز حق أساسي من حقوق الإنسان وهدف من أهم الأهداف في الاجتماعية على الصعيد العالمي يتطلب جهودا عديدة من القطاعات.

¹ محمد رضا بالمختار: نسق العلاج وعقلانية الفاعلية ضمنه، رسالة ماجستير معهد علم الاجتماع جامعة الجزائر، 1991، صفحة 88_89.

² محمد سمير مصطفى وآخرون: حاجة الإنسان العربي للغذاء والصحة ورعاية الطفولة، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1991 ص 100_109.

إن العامل الأساسي في سياسة الصحة هو تبني التخطيط العلمي للرعاية الصحية لبناء قاعدة أساسية راسخة و فعالة في حقوق الإدارة والتنظيم الصحي أي التخطيط السليم والقدرة التنفيذية العالية والرقابة والتقييم.

إلا الرعاية الصحية الأولية هي المدخل لتحقيق هذا الهدف وهي تعبير عن تأكيد مع التدابير الوقائية المتكاملة مع التدابير العلاجية والتأهيلية والبيئية، إنها رعاية صحية متصلة وفي المتناول قدر الإمكان، ينبغي أن تتسلل إلى حيث يعيش ويعمل جميع الناس وهي تعني توزيعها منصفا للموارد الصحية باعتبارها جزء من التنمية.

إن العناية بالصحة هي أهم عوامل حفظها عند الفرد نفسه والمجتمع ككل إن الرعاية الصحية تعتبر فن يمارسه الإنسان يعيش حياة طبيعية خالية من الأمراض ويتمتع بكامل القدرات الجسدية والعقلية ويمارس نشاطاته اليومية بكل ارتياح وثقة إن الرعاية الصحية الأولية هي المحافظة على صحة الناس حتى لا يصاب بالمرض إذا أصيبوا به تبادر لأسعافهم ومعالجتهم قبل أن يستفحل، هذه الرعاية التي تجمع تحت جناحيها الصحة الوقائية والصحة العلاجية لتشكيل وحدة لا تتفصل.¹

3-مراحل السياسة الصحية في الجزائر :

منذ الاستقلال والدولة الجزائرية تسعى للنهوض سياستها الصحية، وهذا من أجل تحقيق حق المواطن في العلاج والصحة الجيدة، فقد وضحت مبادئ أساسية تقوم عليها السياسة الصحية ويمكن تقسيم المراحل التي مرت بها سياسة الصحة في الجزائر إلى ثلاثة مراحل:

- المرحلة الأولى 1963 _ 1973: في هذه الفترة كان النظام الصحي الموروث يتمركز أساسا في أكبر المدن في الجزائر، وهران و قسنطينة ويتمثل خاصة في الطب العمومي الذي يتم داخل المستشفيات وعياداتها تشرف عليها البلديات، وتقدم مساعدات الطبية المجال النفسي التي تشرف عليه حوالي 600 طبيب يعملون في عيادات خاصة وكلهم كانوا أجنب.

¹محمد سمير مصطفى وآخرون: مرجع سبق ذكره

تميزت هذه المرحلة بظروف صعبة ومشاكل صحية لا حصر لها مما استدعى بوزارة الصحة مواجهة هذه الوضعية بالتركيز على هدفين أساسيان هما:

تخفيض اللامساوات في مجال توزيع الطاقم الطبي.

مكافحة الأمراض والتقليل من الوفيات وخاصة الأمراض المعدية.

كما تميزت هذه الفترة بوضع العديد من البرامج الصحية الموجهة من أجل التطعيم إجباري لكل الأطفال، وفي نفس الفترة كان الإنتاج الصيدلاني، الاستيراد والتوزيع بجملة مضمونا من طرف الصيدلية المركزية الجزائرية (PCA) على الخصوص.¹

- المرحلة الثانية 1974_ 1989 :وقد تميزت هذه المرحلة على مستوى السياسة الصحية

بما يلي:

تقرير مجانية العلاج في الهياكل الصحية العمومية انطلاقا من جانفي 1974 من أجل تجسيد شعار الصحة لجميع المواطنين مهما كان دخلهم وضعيتهم الاجتماعية.

إصلاح النظام التربوي وبالخصوص الدراسات الطبية من أجل تحسين جودة التعليم وتدعيم التأطير، مما يسمح بوجود عدد كبير من الممارسين الطبيين في كل التخصصات.

إنشاء القطاع الصحي، حجز الزاوية لتنظيم النظام الوطني للصحة، الذي ارتبطت به كل وحدات العلاج الأساسية إنجاز عدد كبير من الهياكل الصحية، خاصة المستشفيات العامة

والهياكل الأخرى (العيادات المتعددة الاختصاصات والمركز الصحي والمراكز الاستشفائية الجمعية من أجل زيادة التغطية الصحية في الوطن، مما انعكس إيجابا على تطور

المستخدمين في قطاع الصحة من 57872 عام 1973 الى 124728 عام 1987 وهذا بفضل الاستثمارات المرتفعة التي تقوم بها الدولة، حيث ارتفع عدد الأسرة 42450 سرير

¹ حسينة ل: تطور المنظومة الصحية الجزائرية منذ الاستقلال، جريدة المساء اليومية، العدد 4186، 5 جويلية، 2012،

عام 1973 إلى 62500 سرير عام 1987 وكما ارتفع عدد المراكز الصحية من 558 عام 1974 إلى 1147 عام 1986.¹

- المرحلة الثالثة 1990 إلى يومنا هذا

ما يميز هذه المرحلة هو إعادة تنظيم المؤسسات من حيث التنظيم والتسيير وذلك سنة 1997 من خلال المراسم التنفيذية الخاصة بالمؤسسات الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة المتخصصة والقطاعات الصحية والمراكز الاستشفائية الجامعية ، وفي سنة 2007 أعيد تنظيم القطاعات الصحية لتصبح المؤسسات العمومية للصحة الجوارية أي فصل الاستشفاء عن العلاج والفحص وهي نوع من اللامركزية هدفها تسهيل الوصول إلى العلاج وتقريب المستشفى أو المؤسسة.²

الصحية من المواطن وفي هذه المرحلة ومع سنوات ظاهرة القطاع الخاص إلى الوجود وصار ينافس ويتطور يوما بعد يوم، وذلك جلب أحسن الموارد البشرية التي تتوفر عليها المؤسسات الصحية العمومية بفعل إغراءاته المالية وظروف العمل الجيدة في هذا القطاع.³

ثالثا: التنقيف الصحة

1- أهداف التنقيف الصحي

إن الهدف من التنقيف الصحي هو تحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع عن طريق بدء الحصص الصحي في نفوس الناس وتحفيزهم للنهوض بمحض إرادتهم للعمل على تحسين أحوالهم الاقتصادية والصحية والاجتماعية وتخصيصها الشعور بالمسؤولية وتقويم سلوكيات الأفراد دور غاياتهم وتوجيههم نحو الأفضل وتطوير آفاق تفكيرهم وفرص شخصيتهم

¹ A.saihi le système de santé publique en algerie revuee gestion hos pitalities la des décideurs hospitalies m455 ,avril 2006, p241 242.

² بن لوصيف زين الدين: تسيير المؤسسات الصحية دائرية في ظل المتغيرات المعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير، جامعة سكيكدة، ديسمبر 2003، ص 140

³ بن لوصيف زين الدين، مرجع سبق ذكره، ص 140 .

واحترامهم لتحقيق سلامة الصحة العقلية والنفسية والاجتماعية للوصول إلى تحقيق جملة الأهداف والتي تتدرج حسب ما ذكر الأخصائيين:

" توجيه المعلومات الصحية المستهدفة أو الصادمة لحماية المجتمع والأفراد من المشاكل الصحية.

- _ تعديل الأنماط السلوكية غير الصحية
- _ تشجيع أفراد المجتمع على أنماط السلوك الصحي
- _ القضاء على العادات السيئة
- _ الوصول إلى قاعدة الفرد السليم يؤدي إلى المجتمع السليم
- التذكير باستمرار في كل موسم بالعادات والسلوكيات الصحية والمخاطر الموسمية مثل أمراض الصيف والشتاء
- وهذا يعني أن التثقيف الصحي يختص بتغيير وجهات نظر أفراد المجتمع وتحسين سلوكياتهم لتحسين المستوى الصحي وله ثلاثة أهداف رئيسية:
- توجيه الأشخاص لإكساب المعلومات الصحية
- حث الأشخاص على تغيير المفاهيم الصحية
- توجيه الأشخاص لإشباع السلوك السليم المرغوب فيه¹
- نشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتحسين صحة الفرد والمجتمع
- تمكين الأفراد من تحديد مشاكلهم الصحية ومساعدتهم في حلها
- ترسيخ السلوكيات الصحية السليمة
- تخفيض نسبة الأمراض والوفيات.²

¹ عنود العفيف: اعتماد المرأة الأردنية على مواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات الصحية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2015 ص 31.

² ديلأكاديمي.com فوائد ومنافع تطبيق التدقيق الصحي في المجتمع الخليجي عشرة وزني قاتل ج و50، 26 افريل ،

2-مجالات التنقيف الصحي

لبلوغ غاية التنقيف الصحي والمساهمة في العملية المحيطة وجميع الجوانب الشخصية هناك عدة مجالات يمكن للتنقيف الصحي ممارستها نشاطاتها الهادفة وهي

- التنقيف الصحي العام.

ويعني التنقيف الصحي الموجه للمجتمع ككل وبكافة قطاعاته، ويعد من أهم مجالات التنقيف الصحي، إذ أن الوسائل المستعملة فيه ميدان أو تلفاز وغيرها من الوسائل الإعلامية تصل إلى أغلب أفراد المجتمع كما المخاطبة تكون لكل المجتمع وبالتالي تتضح أهمية التعرف على خصائص المجتمع الموجه له لتنقيفه والمشاكل الصحية الدائمة والأولويات منها يجب الوفاء احتياجات كل الفئات في المجتمع حسب الأولويات مع حس اختيار المادة الملائمة والاستعمال اللغة التي يفهمها الناس، ولا بد من انتقاء الطريقة أو الوسيلة المناسبة لكل مجتمع، في المجتمع البدوي أو القروي يحتاج لأساليب تختلف عن تلك التي تناسب المجتمع المدني.

- التنقيف الصحي المدرسي

تمثل المدارس مكان جيداً للتنقيف الصحي حيث يشكل أطفاله في عمر المدرسة في أغلب البنين حوالي ربع السكان فالهرم السكاني مثلاً للمملكة وغيرها من الدول العربية يشكل أطفال في حوالي 45 المجموع الكلي السكان منهم 20% في سن المدرسة برز الاهتمام بالمدرسة كمكان للتنقيف الصحي إضافة لسهولة الوصول لهم بحكم وجودهم بين جدران المدارس ولعله خير مثال على نجاح التنقيف الصحي من خلال المدارس البرامج العالمي من الطفل للطفل الذي يبرز إلى حيز الوجود في عام 1979 ميلادي كأخذ نشاطات العام الدولي المصادق للعيد الـ 20 لإعلان حقوق الطفل ثم بالتعاون بين معهد صحة الطفل و معهد التربية جامعة لندن وعلى أساس الاستفادة من طلاب المدارس متقنين صحيين و كمشاركين

في تقديم العناية الصحية لإخوانهم الأكبر سن والأطفال المجتمع ككل والآباء والأمهات بحيث يقوم البرنامج على نشاطات وقائية وعلاجية مسجلة تلائم الوضع الصحي المحلي.¹

يتم شرحها وتعليمها للأطفال بواسطة معلمهم بحيث ينقلونها إلى بيوتهم وعائلاتهم القرية أو الحي.²

- التنقيف الصحي الغذائي

يعتبر الغذاء من أهم عوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حياة الإنسانية والأفراد والتفريط في التغذية يؤديان إلى المشاكل الصحية فقلة الغذاء للأطفال والأمهات تؤدي إلى ضعف المناعة والنمو أما الكبار فنقص الغذاء يؤثر على أدائهم وإنتاجيتهم ولأهمية الغذاء وما يترتب على الإفراط والتفريط فيه كان لابد أن يخصص له تنقيفه صحي قائماً بذاته.

- التنقيف الصحي للمرض والمراجعين

يعتبر التنقيف الصحي للمرضى والمراجعين أمر اللازم في المؤسسات الصحية جميعاً من مستشفيات ومراكز صحية فهو جزء لا يتجزأ من عمله أي مستشفى أو مركز صحي فكل ما هو من حق المريض أن يتم له العلاج فمن حقه أيضاً أني وقيمة له النصيح والتوعية الصحية اللازمة ويزود وهو بيئة المعلومات التي تفيد.

هناك أسباب كثيرة تدعو للحرص على هذا التنقيف الصحي ولغة إنه الفرصة مواتية ومتاحة بمثل هذا النشاط حيث أن الماض والمراجعين يأتوك بأنفسهم لهذه المؤسسات الصحية مما يسهل الإتصال بهم كما أن وضع تلك المؤسسات يسمح بهذا النشاط ومهيأ لهم ففيها توجد الأماكن المهيأة لتنقيف الصحي والوسائل السمعية البصرية التي تساعد على ذلك ويوجد العديد من الطرق والوسائل المتاحة للتنقيف الصحي للمرضى والمراجعين فهناك

¹ أحمد ريان باريان: دور وسائل الإعلام في تنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض دراسة ميدانية، رسالة

ماجستير جامعة الملك سعود بالرياض، 1424_1425هـ ص 520 .

² أحمد ريان باريان: مرجع سابق ص 56.

الملصقات والنشرات و العروض الإيضاحية والأحاديث الصحية ودراسة الحالات مع استعمال الفيديو والتلفزيون.¹

- **التثقيف الصحي في المنزل:** يعتبر البيت مكانا مثاليا للتثقيف الصحي لأن أصحاب البيت من صغار وكبار يشعرون بالطمأنينة والأمن والراحة في بيوتهم، ويوفر التثقيف الصحي بالمنزل فرصة جيدة لأعضاء الأسرة الذين لا يحبون الذهاب للمستشفى أو المراكز الصحية كبار السن كما يوفر الظروف الواقعية للتوعية حيث يمكن ربط رسالة التثقيف الصحي بمستوى الأسرة الاجتماعي اقتصادي وتعتبر النساء أكثر نجاحا من الرجال في تقديم التوعية الصحية بالمنزل.

- **التثقيف الصحي في مكان العمل:** لكل مهنة اختارها وتجديد هذه الأخطار تتبني نوع العمل الذي يقوم به الفرد وتقع مسؤولية الوقاية من الأخطار التي تصيب أصحاب المهن جزئيا على عائق العاملين في المجال الصحي وخاصة الإخصائي الصحة المهنية.²

3- وسائل وأساليب التثقيف الصحي

وهي تلقى الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات والخبرات إلى جميع الناس وتطلب التثقيف والإرشاد الصحي أكفاء ذوي مهارات دراية بأسس التثقيف الصحي وقادرين على التغيير والإيضاح ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم كما أنه يستلزم توفير وسائل وأساليب يستعملوها المتر المتقف الصحي وهناك طريقتين يمكن المتقف الصحي فيه ما يوصل رسالة التثقيف الصحي وهما:

- **الاتصال المباشر :** يعتمد الاتصال المباشر على شخصية المتقف الصحي وأسلوب قوة مهاراته وتدريبه ويكون عادة بشكل مواجهة أو مقابلة بين المتقف وبيننا من يقدم

¹ زهير السباعي: زاوية الدعاية الصحية الأولية، التثقيف الصحي السهل الممتنع، المجلة الطبية السعودية، الرياض، العدد

² زهير السباعي : مرجع سبق ذكره ، ص 11

لهم التوعية الصحية سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية فالمواجهة الفردية هي يلجأ المتقف الصحي بأي شخص آخر يقدم له المعلومات والأسس الصحية وطرق الوقاية من الأمراض بأسلوب المحادثة الشفاهية المواجهة وعادة ما يكون هناك حوار ونقاش وطرح استيلاء الإجابة عليها.

أما المواجهة الجماعية فهي أن يلتقي المتقف الصحي مع مجموعة من الناس ويلقي عليهم محاضرة أو ندوة أو حوار أو مناقشة حول أسس الرعاية الصحية وأسس الوقاية من الأمراض.¹

- **الاتصال غير المباشر:** وهي عملية إنجازات المتقف الصحي بطريقة غير مباشرة استخدام وسائل الإعلام المختلفة من الفضائيات والتلفاز والميديا والملصقات والصور والمعارض وذلك للإبلاغ الرسالة التثقيفية الصحية إلى المجتمع ومن هذه الوسائل الوسائل السمعية البصرية (المدياع ، التلفاز) تعتبر من أفضل وسائل إعلام والتثقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة والوضوح في الصورة بالإضافة إلى الوقت المناسب لبلدها المصورات والملصقات: تشتمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة وواضحة هدف وهيئة التعليم والمواطنين الممارسة الصحية السليمة.

المطبوعات : الكتب ، النشرات ، الصحف المجلات ويجب أن تكون معلومات غير بسيطة مفهومة وأسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها واستيعابها استخدام الحاسوب : من خلال استخدام الحاسوب وتقنياته المتعددة من شبكة الإنترنت وبرامجه مثل برنامج العرض التقديمي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص حية ورسوم

¹عبد العالي دبله، فضيلة سيد راتي: ويقع التطبيق التربوية الصحية في الأوساط المدرسية مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 2، العدد 2، جوان 2013، ص 21.

بينية وصور و جداول ورسومات وأشكال مختلفة وعرضها بواسطتها شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها

المعارض: وهي اختيار عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجموعات

والآلات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الناس.¹

4-خصائص الرسالة التثقيفية

الرسالة الصحية سواء كانت عبر المثقف الصحي أو وسائل الإعلام المختلفة يجب أن تتصف بما يلي

أولاً: فيما يتعلق بالمثقف الصحي

يتطلب التثقيف أصلي أشخاص أكفاء ذوي مهارة بأسس التثقيف الصحي ولديهم القدرة على التعبير والإفصاح و وضع الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة

_ أن يحدد المثقف أهداف التثقيف الصحي

_ أن يحدد المثقف أساليب التثقيف الصحي اللازمة

ان يشترك المجتمع معه في عملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة ومراجعة أنشطة التثقيف الصحي

ان يراعي المثقف الصحي مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية مثل

_ سرعة الاستجابة للحاجات إليه تعزيز الجوانب الإيجابية للطبيعة المهنية لمهنته احترام

الآخرين

_ الاهتمام بالدور الذي يمكن أن تقوم به النساء في الرعاية الصحية

_ ضمان نشر المعلومات الكاملة عن المشاكل الصحية لاتخاذ القرارات المناسبة

_ سرعة الاستجابة الأولويات الأفراد والمجتمع بشأن الرعاية الصحية

_ إيضاح الأسباب المؤدية للأمراض

¹مصطفى القمش وآخرون: مبادئ الصحة العامة تقديم ألم الع بلاج ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،2000.

- _ إدراك مخاطر التدخلات التي تنتم بالوسائل أبوية للوقاية بناء الأمراض
- _ إدراك مخاطر التدخلات التي تنتم بالوصاية الأبوية للوقاية من الأمراض .
- _ مقاومة التحيز المؤدي إلى الآثار السلبية
- _ زيادة وعي الناس بالأمور الواقعية والغرب في عن حياتهم وبيئتهم مثل التغذية والتربية
الطفل والولادة¹.

- اعمال المتقف الصحي

- يعتبر المتقف الصحي حلقة وصل بين الوحدات الصحية والوحدات التنقيفية الأخرى من مدارس وهيئات ومؤسسات ومن أعماله:
- _ المشاركة في تحديد وقياس الحاجات الصحية للمجتمع
- _ العمل كمستشارة فني لباقي أعضاء الفريق الصحي
- _ استخدام وسائل الإعلام واستغلالها
- _ الإعداد للندوات والمؤتمرات والحلقات والمعارض
- _ التعاون مع الهيئات الحكومية والخاصة
- _ تدريب وتوجيه الفئات المختلفة العامة في مجالات الصحة العامة
- ثانيا: فيما يتعلق بوسائل الإعلام
- _ أن تصل إلى جميع الناس وفقا لاحتياجاتهم
- _ تركيز على الأمراض المنتشرة
- _ أن تكون سهلة يستوعبها كل الناس
- _ أن تكون مستمرة
- ثالثا : فيما يتعلق ببرامج التدريب
- _ أن تكون واقعية وأن تجرب على الحيوانات

¹العقاربية أسماء، دور الإذاعة المحلية في التنقيف الصحي، الدراسة الميدانية في ولاية سكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة
الماستر في علم الاجتماع الاتصال الجماهيري، ص 97_98.

- __ أن تستخدم اساليب لجذر يسة تدعو إلى المشاركة
- __ أن توفر الفرص للمتدربين مع العاملين في المهن الاخرى .¹

¹العقابية اسماء ، مرجع سبق ذكره ، ص 99

خلاصة

كما في هذا الفصل معالجة المتغير الثاني من متغيرات الدراسة فقد تطرقنا الى الصحة ثم تتكيف الصحية ثانياً، وهذا للأهمية البالغة التي تتفرد بها الصحة والتكيف الصحي على حد سواء حيث من الضرورة أن تتم عملية التكيف وهذا قصد التمتع بحياة صحية جميلة يتمتع فيها الفرد ويقوم بكافة واجباته في الحياة.

الفصل الرابع

الإعلام والاتصال في التثقيف الصحي

تمهيد

- 1- دور الإعلام في المجال الصحي.
- 2- أهمية الإعلام في التثقيف الصحي.
- 3- استراتيجية الإعلام في معالجة قضايا التثقيف الصحي.
- 4- البرامج الصحية في التثقيف الصحي.
- 5- دور التليفزيون في تحقيق الوعي الصحي.
- 6- مساهمة برنامج إرشادات طبية مع حفيظة رزيق في نشر الوعي الصحي في قناة الجزائرية الأولى.

خلاصة

تمهيد :

بعد التعرف في الفصول السابقة في كل من وسائل الاتصال والتنقيف الصحي كان لزاما علينا أن نسلط الضوء على العلاقة التي تجمع بينهما، باعتبار أن وسائل الاتصال وسيلة إعلامية يلجأ إليها الفرد في المجتمع للاطلاع على كل ما هو جديد في مختلف المجالات سواء كانت الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية..الخ

وبما أن الصحة هي مفتاح التنمية الشاملة فلا بد أن يكون للفرد تنقيف و وعي صحي، للمحافظة على صحته وصحة غيره.

وعليه نتطرق في هذا الفصل إلى جملة من العناوين منها دور وسائل الإعلام في المجال الصحي وأهميته ووسائل الإعلام في الجانب الصحي ودور تلفزيون في التنقيف الصحي....

أولاً: دور الإعلام والاتصال في المجال الصحي:

بعد الإسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الناس لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط وسلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالاتهم الصحية بشكل عام وتعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تتسج مواقفه وآرائه وسلوكياته من خلال اعتماده عليها، فوسائل الإعلام أضحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فمضامينها أصبحت مرتبة للأفكار، واصفة للمعايير، ناقلة للحياة.¹

وقبل الحديث عن دور وسائل الإعلام في هذا المجال لا بد أن نحدد خطوات الإعلام الصحي كما أشارت إليه دراسة وليامز التي أجريت تحت إشراف منظمة الصحة العالمية.

ـ حدد بوضوح السلوك الصحي الذي تحاول ترويجه.

ـ حدد بالضبط الفئة التي تحاول التأثير عليها.

ـ اسأل ما إذا كان السلوك الصحي الجديد يتطلب مهارات جديدة.

ـ أدرس المعارف الصحية الراهنة، والمعتقدات السائدة في الفئة المستهدفة وسلوكها الصحي.

ـ اسأل عما إذا كان السلوك الصحي الذي تحاول ترويجه قد تم تقديمه للمجتمع المحلي.

إن مسألة صحة تعتبر في العالم الثالث بصفة عامة، وفي الجزائر بصفة خاصة من أهم المواضيع التي تشكل إهتمام الأطباء، والعاملين والصحفيين وحتى علماء السياسة خلال القرن 20م، فالكثير من مجتمعات العالم اليوم تخوض معارك تنموية صحية، محاولة بذلك أن تجعل من نفسها مجتمعات قوية، توفر لأبنائها الصحة الجيدة، مركزة على نشر برامج التثقيف الصحي علما بأن جل المشاكل الاجتماعية في هذه المجتمعات، تدور حول موضوع الصحة.

¹ عبد الملك بن العزيز الشلهوب : فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية ، مذكرة دكتوراه ، المملكة العربية السعودية 1425هـ ، ص54.

ولأن التوعية والتنقيف الصحي يعرف نقصا في بلادنا فإن مهمة التنقيف والتوعية موكلة إلى كل الجهات والهيئات المعنية بالأمر سواء العاملين في أسلاك الصحي (كالأطباء والمرضى) والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، في المؤسسات التربوية (كالمدارس، جامعات، معاهد...) والمؤسسات العمومية أو حتى في المساجد ومن بين الوسائل التي وكلت لها مهمة نشر التنقيف الصحي نجد:

الراديو فهو وسيلة يمكنها أن تصل إلى جميع السكان بسهولة بالإضافة إلى تخطي الحواجز الجغرافية والمكانية وصولا به حتى الأرياف، القرى. هناك عامل السن فهو يخاطب الصغير والكبير جميع الفئات العمرية كما أنه لا يحتاج إلى بذل جهد عند الاستماع إليه.

وبما أن غالبية الناس منشغلين وليس لديهم الوقت للمشاهدة أو قراءة المجلات والجرائد وغيرها. فالمشاهدة تتطلب الوقت ومعرفة تشغيل جهاز التحكم والجرائد تتطلب مهارة القراءة والنشر أما الراديو و التلفزيون والانترنت فلا يتطلب أي شيء لا الوقت، ولا المال، ولا الجهد، لهذا يلجأ الأفراد إليه.¹

ثانيا : أهمية الإعلام والاتصال في التنقيف الصحي.

انطلاقا من "الصحة للجميع" و "الوقاية خير من العلاج" ودرهم وقاية خير من قنطار علاج "كلها شعارات طويلة تحت ظل الصحة لأنها مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذا الدولة، فالصحة أصبحت معيار يقاس بها تقدم الدول، كما أن الوقاية من الأمراض يؤدي إلى انخفاض نسبة التكاليف وهذا يعود بالفائدة على الفرد بذاته وعلى الدولة.

إذن كيف تكون الوقاية؟ خصوصا وأن الوضع الصحي أصبح متأزما مع ظهور عادات وسلوكيات مضرّة بالصحة وغالبا ما يطلق عليها "الطب البديل" الذي تساعد في تفشي أمراض أصبحت مزمنة ومستعصية وفي هذه الحالة تستدعي إيجاد عقول مستثيرة تفكر في طريقة لقضاء على هذه العادات الغير صحية الواعية بضرورة الصحة ووجوب المحافظة عليها والسبيل الوحيد هنا هو التنقيف الصحي فالتنقيف الصحي يعمل على توعية أفراد المجتمع وبذلك وقايتهم وحمائتهم من كثير من الأمراض ومنع تفاقمها.

ويشمل التنقيف الصحي على

¹لغقاربفة اسماء ،مرجع سبق ذكره .

- _ إعلام الناس على الصحة والمرض إلى تعريفهم بطرق وحماية صحتهم.
- _ مساعدة الناس على تعلم المهارات الضرورية لتبني ممارسات ونظام حياته صحية وكيفية المحافظة عليها، وتغيير بعض السلوكيات المضرة بالصحة عن إقناع بمدى خطورتها.
- _ يمس التثقيف الصحي المسؤولين عنه وذلك بتدعيم التعليم والمهارات للاتصال لديهم، لأن الاتصال الصحي الفعال تتوفر فيه شروط.
- _ صحة جيدة تتوافق بيئة صحية سليمة لذلك التثقيف الصحي يصنع في اعتباره الدفاع عن التغيرات البيئية التي توفر شروط صحية أفضل وسلوك صحيا أفضل أيضا فنتقف الأفراد صحيا يعني توعيتهم، تزويدهم وتعليمهم وإعطائهم معلومات تهم صحتهم وتعمل على إقناعهم لتغيير سلوكهم وبعض المفاهيم الصحية عندهم.¹
- _ ابحث عن المصادر الحالية للمعلومات الصحية للفئة المستهدفة .
- _ اختر قنوات الاتصال، وقنوات الإعلام القادرة أكثر من غيرها على بلوغ الفئة المستهدفة والتأثير عليها.
- _ صمم الرسالة الإعلامية بحيث تفهمها الفئة المستهدفة و بحيث تكون مقبولة ثقافيا واجتماعيا.
- _ طور مواد ذكاء التعليمية، واختارها على ضوء مدى فهم و تجارب الجمهور معها
- _ احرص ان يواكب ا برنامجك خدمات صحية وتنموية أخرى .
- _ قس مدى تطبيق الفئة المستهدفة للسلوك الجديد المراد تطبيقه.
- ويعد الإعلام الصحي علما وفناء يروج لأنماط سلوكية صحية سليمة، مما يتطلب خلق بيئة داعمة لهذه السلوكيات بهدف تخفيض الإصابة بالأمراض، ومع التأكيد على أن تغيير سلوكيات كثيرة من الممارسات الصحية الخاطئة لا يمكن تحقيقه في وقت قصير، وهذا يتطلب من واضعي البرامج الإعلامية أن تكون مدنية على الأبحاث المنهجية العلمية، والترويج إلى سلوكيات صحية سليمة، باعتبار أنه الاتصال الموجه لتغيير سلوك عملية تفاعلية تستخدم رسائل مختارة يتم تصميمها بثقة للتغلب على العوامل التي تعرف هذا التغيير

¹لغقاربية اسماء : مرجع سبق ذكره

بالابتعاد عن أسلوب الإجبار أو الإملاء ودفع المتلقين إلى التفكير معمقا لضمان نجاح الحملات الاتصالية.¹

ثالثا : استراتيجيات الإعلام والاتصال في معالجة قضايا الثقافة الصحية

يعد موضوع الصحة العامة من إحدى المواضيع التي تحظى بأهمية بالغة على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، فمن هذا المنطلق فإن للإعلام استراتيجيات خاصة في معالجته للقضايا الصحية والتنقيفية، فهذا الأخير يلعب دورا بارزا في التحسس بقضايا الصحة والتعريف بمختلف الأمراض.

وسائل وأساليب تحقيق التوعية والتنقيف الصحي

تتعدد أساليب وأشكال الإتصال الصحي لكن في الغالب فإن هناك تقسيمين فالأول هو اتصال مباشر يتم بين القائم بالاتصال الصحي والجمهور مباشرة ويغلب عليه الطابع الشخصي، أما الثاني فهو اتصال غير مباشر وتستخدم فيه وسائل الاتصال الجماهيرية من صحف وإذاعة وتلفزيون بحيث يوجه إلى جمهور واسع.

1 :الإتصال المباشر: وهو الاتصال الذي يلتقي فيه المتقف الصحي بالشخص المستهدف مباشرة وهو ذو تأثير هام وقوي إذ أحسن فيه المتقف الصحي أسلوبه ومهارته ويستحسن أن يتبع فيه طريقة المناقشة ما أمكن ذلك حتى يتمكن المتلقي من التعبير عن ما في نفسه ويستفسر بالأسئلة ويقتنع بما يفيدته وتمتاز هذه الطريقة بالمشاركة والتوافق والتكيف والوضوح والمرونة.

وهناك نماذج كثيرة لهذا النوع من الإتصال نجد مثلا الزيارات التي تقوم بها الوفد الطبي إلى المنازل والقرى بهدف التوعية بمرض معين أو قصد التحسس بحملة.²

صحية معينة كالتلقيح الخاص بالأطفال مثلا، وهنا يلتقي الطبيب برب الأسرة أو بالمرض مباشرة ويقنعه بضرورة التوجه إلى المركز الصحي فهذا تلقي العلاج، وهناك نموذج آخر

¹ حنان حسن صالح الكسواني : دور الصحافة الاردنية اليومية في التوعية الصحية ،دراسة في تحليل المضمون ،رسالة ماجستير في الاعلام ،الاردن ،2009 ،ص28.

² أيمن مزاهرة ، احمد بدح ،زين بدران : الثقافة الصحفية ،عمان ،الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2008 ،ص14_17.

لهذا النوع من الاتصال وهي الحملات التي تنظمها وزارة الصحة مثلاً في الأماكن العمومية عن طريق توزيع المطويات والنشرات الصحية على المواطنين للتحسس ضد مرض معين. كما تشكل المؤسسات الاجتماعية مكان مهما للاتصال الصحي ونجد أبرز مثال لذلك المدارس والمؤسسات التربوية عامة، وقد برز الإهتمام بالمدرسة كمكان للتثقيف الصحي إضافة لسهولة الوصول للأطفال بحكم وجودهم بين جدران المدرسة، ولعل خير مثال على نجاح التثقيف الصحي من خلال مدارس البرنامج العالمي من الطفل للطفل الذي برز إلى حيز الوجود في عام 1979 كأحد نشاطات العام الدولي للطفل المصادف للعيد العشرين لإعلان حقوق الطفل.

وقد تم التعاون بين معهد الصحة الطفل و معهد التربية بجامعة لندن على أساس الاستفادة من طلاب المدارس كمتقنين صحي و كمشاركين في تقديم العناية الصحية لأخوانهم الأصغر سناً والأطفال المجتمع ككل للآباء والأمهات بحيث يقوم البرنامج على نشاطات وقائية وعلاجية مبسطة تلائم الوضع المحلي ثم شرحها وتعليمها للأطفال بواسطة معلمهم بحيث ينقلونها إلى بيوتهم وعائلاتهم في القرية أو الحي، وهناك نماذج أخرى تتدرج تحت هذا النوع من أنواع الاتصال الصحي كالحملات العمومية على الشواطئ.¹ في فصل الصيف بالإضافة إلى المحاضرات والندوات والملتقيات والتي تستهدف الجمهور والمواطنين مباشرة بحيث يمكنهم الحضور لها للاستفسار وطرح الأسئلة.

2: الاتصال غير المباشر: يستهدف هذا النوع من الاتصال الصحي جمهوره عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية، وقد برز هذا النوع بفعل التطور التكنولوجي وظهور وسائل الإعلام ويعرف هذا الأخير بأنه اتصال يقوم به المثقف الصحي أو القائم بالاتصال مع الجمهور من غير مقابلة شخصية وإنما يكون من خلال استعمال أساليب ووسائل أخرى توصل المعلومات إلى الرأي العام وذلك من خلال استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية .

ومن أشكال هذا نوع النجد:

الصحافة المكتوبة: تلعب والصحافة المكتوبة دوراً مهماً في الاتصال الصحي من خلال توعية المواطنين بمختلف الأمراض والأوبئة وإحاطتهم بمختلف المعلومات بدءاً بالأسباب

¹أيمن مزاهرة وآخرون : مرجع سبق ذكره .

التي أدت إلى ظهور هذه الأمراض مروراً بالأعراض المحتملة لذلك وصولاً إلى الإحصائيات بشأنها من عدد الضحايا أو المصابين بهذه الأمراض إلى التدابير المتخذة من طرف الدولة كتوفير اللقاحات والأجهزة الطبية للكشف عن هذه الأمراض.¹

رابعا : البرامج الصحية في الإعلام والاتصال

تعرف البرامج الصحية في الإعلام والاتصال بأنها مجموعة الأنشطة الإعلامية التواصلية التي تهدف إلى خلق وعي صحي بين مختلف أفراد المجتمع.

1- أهداف البرامج الصحية:

تعد البرامج الصحية من الأدوات الهامة التي تسهم بشكل كبير في تنقيف وتوعية الأسرة وجميع أفراد المجتمع إذ أن لوسائل المتعددة المسموعة والمقروءة دوراً مؤثراً في نشر التنقيف الصحي عبر البرامج الصحية نظراً لقدرتها في الوصول إلى مختلف شرائح وقطاعات المجتمع وتحقيق أهداف الإعلام في التوعية والتنقيف وإرشاد الناس نحو السلوك الصحي الأفضل لحياتهم بشكل عام مما يعزز ويدعم القيم والأفكار الإيجابية التي تحمي البيئة والمجتمع من الأمراض نتيجة بعض السلوكيات غير الصحية والعادات السلبية التي يتبعها الأفراد أثناء ممارسة حياتهم اليومية.²

ومن بين هذه الأهداف التي تسعى البرامج إلى تحقيقها ما يلي:

نقل الخبرات الصحية والطبية العالمية وتبسيط الضوء على التجارب والقضايا ذات الاختصاص والعلاقة للاستفادة منها.

استثمار وسائل الإعلام المختلفة لتحسين نوعية الحياة في المجتمع من خلال نشر الوعي الصحي والوقائي ونشر المعلومات الصحية.

إشعار المجتمع بالأخطار الصحية المحدقة به والتحذير منها، وتمكين أفراد المجتمع من تحديد المشاكل الصحية والإسهام في طرح الحلول.

¹ أيمن مزاهرة وآخرون : مرجع سبق ذكره .

² محمد الصرايرة : استراتيجيات الاعلام التعليم والاتصال في المجال الصحي ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد 11 ، العدد 4 ، 1995 ، ص184.

_ غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات السليمة وذلك لترسيخ السلوك والاتجاهات الصحية السليمة وتغيير الخاطئة.

_ تربية الأطفال على السلوك الصحي السليم وتغيير سلوكهم وعاداتهم الخاطئة خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع.

_ تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع، وخفض حدود الأمراض والإعاقات والوفيات.

_ تحسين وتطوير مهارات العاملين في المجال الصحي وتلافي السلبيات الصحية والأخطاء الطبية.

_ ترشيد تكاليف الخدمات الصحية والطبية والمحافظة على جودة الخدمات المقدمة وتحسينها مستقبلا.

_ الإسهام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للخطط الصحية.

_ توفير قاعدة علمية موثوقة من المواد الإعلامية الصحية.¹

2- أنماط البرامج الصحية

إن البرامج الإعلامية ذات التوجه الصحي تلعب دورا هاما في خلق حالة من الوعي بضرورة الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية عند الأفراد، وذلك لأن الإنسان المعاصر يعيش في المجتمعات العربية فترة مليئة بالتحديات والمصاعب التي تواجه يوميا بسبب ظروف عديدة يأتي النمط الجديد لعمله في مقدمتها، حيث الضغوط الجسدية والنفسية كثيرة جدا، لكن في ظل هذا كله تمت ثقافة جديدة بدأت بالنمو لديه مع ظهور العديد من البرامج التلفزيونية ذات المواضيع الغذائية والتوجهات الصحية وهي ثقافة تتمحور حول الوعي بصحة وضرورة الاهتمام بسلامته الجسدية والنفسية.

وفي السنوات الأخيرة بدأت الرعاية الصحية تأخذ بعدا إعلاميا يحث المتلقي على الإصغاء إليها و إتباع التعليمات اللازمة و الموصى بها، وفي حين كان الاعتماد بداية على البرامج الأجنبية المترجمة إلى اللغة العربية، بدأ الجهد العربي بإنتاج برامج مماثلة وأخرى مغيرة بمواضيع وأفكار مبتكرة، تدور جميعها حول العناية بالصحة واعتماد أنظمة غذائية تساعد الإنسان في الوقت الراهن على مواجهة أعماله وظروفه بطاقة جيدة نوعا ما.

¹ محمد الصرايرة، مرجع سبق ذكره .

ومن دون شك وبالنظر إلى ذلك الكم الكبير نسبيا من صناعة البرامج ذات التوجه الصحي والطبي، فإن البرامج التي تحصل على متابعة جماهيرية قوية هي تلك التي تعرض وتبث على القنوات الفضائية الأكثر شهرة ومتابعة في العالم العربي، إلى جانب قدرات البرامج إلى تقديم معلومات بطريقة سلسلة تجذب كثيرين. وتخلق فيما بينهم حالة من الرغبة بالمتابعة والتواصل وبالتالي بالتطبيق والاستفادة الحقيقية فعلا.¹

ولهذه البرامج قدرتها على إرساء وتعزيز قواعد الوعي الصحي والطبي تجاه الأمراض الكبرى والخطيرة التي بدأت بالانتشار مؤخرا في كل مكان من العالم، كأن يتم التركيز على سبل الوقاية والحذر من العدوى، والذهاب اتجاه استحضار المخاطر والنتائج الخطيرة لها، وذلك من خلال فقرات متنوعة بطريقة الطرح والتناول لكن وعلى الرغم من أن الأفراد بمختلف شرائحهم وفئاتهم أصبحوا جمهورا متابعا يمثلوا هذه البرامج، تبقى الأمهات والسيدات في المنزل هن الأكثر متابعة وإصغاء لها ويحملنا على تطبيق معلوماتها من خلال مهمتهن في إعداد الأطعمة والمشروبات لأفراد العائلة، كذلك فإن الأم إذا ما كانت تتمتع بوعي صحي وغذائي تستطيع تنشئة أطفالها بطريقة صحيحة تقوم على مبادئ وأسس غذائية وحياتية سليمة وعلى سبيل المثال نذكر برنامج أطباء وأكثر على قناة أبو ظبي الإمارات و برنامج واقعي درامي يهدف إلى تقديم مادة إعلامية تجمع بين الترفيه والمعرفة وتبسيط المعلومات الطبية والصحية وتحدث عن نمط الحياة في العالم العربي وتأثيرها على السياحة الأفراد، حيث تدور أحداث البرنامج في عيادة ويقدمهم خمسة أطباء يختصون في الاستشارية القلبية وجراحات التجميل وجراحة المفاصل والصحة النفسية وطب العيون.

أيضا وعلى قناة أبو ظبي الأولى، تقديم برنامج أوكسجين مجموعة من الفقرات الصحية التي تهتم العائلة بشكل عام ويجب عن كل الأسئلة التي قد تخطر ببالك حول اللياقة البدنية والتغذية كما يسعى إلى إيصال المعلومات بطريقة تفاعلية بين المتلقي ومقدميها معتمدة على تجارب الشخصية للكثيرين محاولا إرساء ثقافة جميلة يمكن الاستفادة من هذه الحياة اليومية ويكون من السهل تطبيقها وممارستها، في برنامج التفاح الأخضر على قناة mbc1 جمهور

¹رضاب نهار : البرامج الصحية تبرز تأثير نمط الحياة في الفرد ،متح على الرابط www.alarab.com . تاريخ

، 2023/05/28، على الساعة 13:45.

الواسع ومن كل فئاته وشرائحه الاجتماعية والعمرية، كونه يطرح قضايا تهم الجميع وتجذب الأنظار نحو تفاصيل بسيطة معيشة يوميا.¹

خامسا : دور التلفزيون في تحقيق الوعي الصحي

إن الأساس في عملية الوعي الصحي مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم وأن الوعي الصحي بمثابة عملية لإيصال المعلومات والمهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير بعض السلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة، الأمر الذي ينعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع ويقدم التلفزيون العديد من خدمات التنقيف والوعي الصحي يتضمن ما يلي:

نشر المعلومات العامة الصحية: إن نشر المعلومات السليمة عن الصحة و أهم عنصر يجب أخذهم بالاعتبار عند وضع برامج الوعي الصحي لأن خلق قاعدة واسعة من المفاهيم الصحية سليمة وسر نجاح آلية برامج الوعي الصحي لفئات محددة.

تغيير السلوكيات غير الصحية: تنتشر في بعض المجتمعات سلوكيات غير صحية كالتدخين وتعاطي المخدرات وغيرها، الأمر الذي قد يعرض المجتمع إلى أمراض خطيرة، ومثل هذا الأمر يحتاج إلى برامج متخصصة ذات خطاب محدد لإختيار أساليب فعالة تصل إلى هذه الفئات لتغيير من سلوكها الخاطئ.

خلق قيادات الوعي الصحي: إن أهم عنصر في عمليات الوعي الصحي عبر التلفزيون هو العنصر البشري، وهذا العنصر له دور فعال لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة بناء الخطاب الصحي ومن المؤسف جدا أن هذه الفئة من المتخصصين ليست متوفرة بالشكل المطلوب، وهذا الأمر يتطلب جهدا من قبل مراكز التعليم المختلفة لإعداد القيادات الصحية، كما يجب الحرص على تهيئة جميع مناهج التعليم بصورة خاصة في التمكن من تحقيق التواصل بين القيادات المتخصصة في المهنة وبين القيادات القائمة على تعليم الأجيال المختلفة والفئات التي تقوم برعاية هذه الفئات صحيا، إضافة إلى العاملين في مجالات الإعلام بوسائله المختلفة في من دون ذلك لن يتحقق الهدف الأساسي من التوعية الصحية بصورة عامة.²

¹ رضاب نهار : مرجع سبق ذكره .

² مصعب عبد السلام المعاطلة : دور التلفزيون الاردني في تنقيف الصحي ، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة البترا ، 2014.

سادسا : مساهمة برنامج إرشادات طبية مع 'حفيظة رزيق' في نشر الوعي الصحي في قناة الجزائرية الأولى

نظرة عامة حول برنامج إرشادات طبية مع حفيظة رزيق

احتلت الصحافة مكانها متميزة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث بواسطتها استطاعة الشعوب عامة والجزائر خاصة ان تكون جيلا مشبعا بالأفكار البناءة في مجال الصحة باعتبارها الوسيط بين ذوي الخبرة في المجال الصحي والمجتمع وتعد البرامج التلفزيونية المتخصصة بالصحة من الوسائل التي تسري مخيلة القارئ وتعني معلوماتهم فهي تنشر معارف وحقائق صحية تساعد في تغيير سلوكه الصحي، فهي تؤثر بشكل فعال وكبيرة ومن الجرائد المساعدة على هذا الدور بالجزائر والتي تهدف إلى غرس قيم الثقافة والتوعية الصحية هي برنامج إرشادات طبية بقناة الجزائرية الأولى.¹

تعريف برنامج إرشادي الطبية

هو برنامج أسبوعي، صدر عددهم الأول سنة 2010 باللغة العربية تقدمه الصحيفة حفيظ رزيق في قناة الجزائرية الأولى وتنتشر حوارات مع ذكاترة وأطباء وأخصائيين نفسانيين يناقشون معهم في حوارات طبية تهتم بالشأن الصحي للمواطن الجزائري ويقدمون من خلالها نصائح وإرشادات يستفيد منها المرضى خاصة الأمراض الشائعة مثل: السكري و أنواع السرطانات وأمراض الغدة الدرقية و معظم الأمراض الشائعة في وسط الجزائري.

كما تناول كذلك الجانب الصحي الخاص بالمرأة وما يتعلق بمشاكلها الصحية وأوضاعها الخاصة حيث يكون للمرأة نصيب أكبر كونها عماد الأسرة، ف يتناولون بعض المواضيع مثل موضوع سرطان الثدي من خلال تبيان أعراضه وحالاته وضرورة إجراء فحوصاته باستمرار ،ويتناولون في نفس الصفحة حالات مرضية حية كأمثلة من أجل وضع المرأة في عين القضية وضمن جدران هذه الصفحة يتم عرض مختلف التظاهرات الطبية والمبادرات الصحفية وتثمينها من أجل واقع صحي أفضل.

ويسعى البرنامج إلى عرض محتويات هذه الحصة أسلوب أسهل من أجل التوعية والإرشاد الصحي، حيث تشرف الصحفية السيدة "حفيظة رزيق" على أن تكون قريبة إلى الواقع

¹سمية نوار عمر تهامي : معالجة المواقع الالكترونية للصحف الجزائرية لتقنية الجيل الرابع ،دراسة تحليلية لجرديتي الشعب اليومي والنهار الجديد ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة ورقلة (2016_2017) ص34.

الصحي للمواطن خاصة المرأة، وتبدل مجهودات إعلامية لمعلومات ثرية صحية ومتنوعة اجتماعيا من خلال ملامستها للواقع الصحي في الصميم.

ونلاحظ أن هذه المبادرات الصحفية الصحية لها دور كبير في بعث الوعي الصحي و مساندات المرضى ومرافقتي الأسرة الجزائرية وتكون الصحافة بهذه الإعداد الطبية قد لعبت دورا إنسانيا واجتماعيا وصحيا إيجابيا.¹

أهداف برنامج إرشاد الطبية:

تتعدد اهداف برنامج إرشادات طبية شأنها في ذلك شأن أنواع وسائل الإعلام في المجالات الصحية ومن ذلك:

_تحسين الوعي الصحي للمواطن.

_توعية المواطن من المخاطر الصحية (السكري، السرطان، الإيدز..)

_مناقشة الكثير من الأزمات الصحية.

_الوقوف على واقع الصحة العالمية.

_الوساطة بين المؤسسات الطبية والمواطن.

_غرس الثقافة الصحية للمواطن.

_ ضرورة تعليم علم التغذية وضرورته على صحة المواطن.²

¹لعربي فاطمة الزهراء ،بلوي نورة : واقع صحافة الاطفال في الجزائر ،صفحة صغارنا بجريدة الشعب انموذجا ،مذكرة الماستر في الصحافة المكتوبة ، قسم العلوم الانسانية ،جامعة ادراة ،(2016_2017) ص45.

²نفس المرجع .

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل إبراز دور الإعلام والاتصال في مجال التثقيف الصحي ويمكن القول أن الإعلام يؤثر في الفرد من خلال برامجها الصحية عن طريق بث الإرشادات الوقائية تارة والعلاجية تارة أخرى بالإضافة إلى التطور الإعلامي الذي نلاحظه في ظل العولمة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- مجال الدراسة
- 2- مجتمع البحث
- 3- منهج الدراسة
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- عينة الدراسة وكيفية إختيارها:
- 6- أسلوب تحليل المحتوى

خلاصة

تمهيد:

إننا لا نكتفي في أي دراسة علمية بالجانب النظري، بل تتطلب الجانب التطبيقي والذي بدوره يكمل الجسد في التطبيق، وكما أن الجانب النظري خطوات اتبعناها في إنجازه فإن الجانب التطبيقي أيضا يتطلب ذلك، لجعل الدراسة أكثر تناسقا وتنظيما، فالجانب التطبيقي يسمح لنا بتحديد خطوات العمل المتبعة وكذا تقنيات البحث المتبعة في الدراسة، وتبرز أهمية التحليل في كونه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا تتوصل إليها من خلال عرض البيانات، حيث يتجاوز الباحث من خلاله حدود الإحصاء السطحي ويقوم بالتحليل الوصفي الدقيق لكل وحدة.

1- مجال الدراسة:

- **المجال الزمني:** تنتمي دراستنا إلى الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على تقنية تحليل المضمون وعلى هذا الأساس فإنها تعتمد على الصفحات كمجال ميداني للدراسة. أما المجال الزمني للدراسة قد امتدت طوال السنة الجامعية 2023/2022، من شهر ديسمبر 2022 إلى جوان 2023. وقد قسمنا دراستنا إلى مرحلتين:

1- **المرحلة الأولى:** خصصنا هذه المرحلة الأولى للجانب النظري للدراسة، حيث كانت البداية في ديسمبر 2022 وأنهينا هذا الجانب في ماي 2023.

2- **المرحلة الثانية:** خصصناها للجانب التطبيقي وقد كانت البداية من شهر ماي 2023 إلى جوان 2023.

المجال البشري: إن المجال البشري في دراستنا يتمثل في مجموع الأشخاص المتفاعلون مع المنشورات التي تضعها هذه الصفحات من خلال وضع تعاليق عليها.

المجال المكاني: صدرت الصفحات المتعلقة بدراستنا عبر صفحة الفيسبوك ما بين 2019 إلى 2022، ومضمونها هو تقديم نصائح عامة حول الصحة لتعم الفائدة على الناس، وتعتبر هذه الصفحات من أكبر الصفحات على الفيسبوك.

2-مجتمع البحث:



كل اللذين تم مراسلتهم بخصوص هذا الموضوع على مستوى شبكة التواصل وقاموا بالرد على هذا الاتصال إما بتعليق أو وضع إعجاب وبلغ عددهم 100، تم اختيار 10 منهم، (أنظر تعليقاتهم على مستوى ملاحق البحث).

3- منهج الدراسة:

تتتمي دراساتنا " دور وسائل الاعلام والاتصال في التنقيف الصحي"، إلى نوع الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات والمعلومات، بل تتعدى ذلك إلى معالجة المعطيات واستخلاص النتائج، طبقا لأهداف الدراسة، لذا فإن اتباع منهج يحقق أهداف الدراسة أمر في غاية الأهمية وتعرفه دائرة العلمية البريطانية " المنهج هو طريقة بحث في مجال تحصيل المعرفة العلمية الصادقة والثابتة حول ظاهرة معينة".

يعرفه "موريس انجرس" أنه كيفية تصور وتخطيط العمل موضوع دراسة ما، حيث يتدخل بطريقة أو أكثر أو أقل الحاح، بأكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث، وبما أن دراساتنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على تقنية تحليل المحتوى من خلالها نحاول معرفة محتوى الصفحات الصحية على الفيسبوك

وعلاقتها بالموضوع.

4- أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الراهنة المناشير التي تم وضعها على مستوى شبكة التواصل والتي لها علاقة بطبيعة موضوع بحثنا وهو التنقيف الصحي وبعد التمحيص توصلنا إلى تحديد 12 منشور لتحليل مضمون على مستوى هذه الدراسة.

5- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

- عينة الدراسة: يعتبر الاختيار بطريقة سليمة، أساس نجاح الدراسة وتعميم نتائجه.

إن اختيار العينة يخضع لعدة عوامل منها:

- طبيعة التكوين الداخلي للمجتمع الأصلي من حيث تجانس وتباين وحداته.

- طبيعة المعالجة، ومستواها العلمي للموضوع المبحوث.

- درجة التمثيل السليم للعينة بالنسبة لمجتمع البحث.

فالعينة هي جزء من المجتمع تتوافر فيه خصائص المجتمع بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.

- كيفية اختيارها: وقد تم اختيار عينة دراساتنا وفق ثلاث مستويات

- مستوى العينة الخاصة بالمصدر، ونوع الوسيط.

- مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة، من هذا المصدر أو الوسيط.

- مستوى العينة الخاصة بمادة التحليل.

مستوى العينة الخاصة بالمصدر أو نوع الوسيط

وقد تم اختيارنا لصحيفة من الصحف اليومية الخاصة بطريقة عمديه وهي صفحات التوعية والتثقيف الصحي لعدة اعتبارات:

اعتبار النشر: تنشر عبر منصة الفايستوك لجميع الفئات العمرية بلغات مختلفة.

اعتبار اللغة: تم اختيارنا لهذه الصفحات بالعربية ومترجمة بالعربية، وبالتالي يسهل متابعتها لجميع شرائح المجتمع وخاصة الفئات الشعبية.

حيوية الصفحة: تعتبر هذه الصفحات من أكثر الصفحات نشاطا لأنها تقوم بالنشر بصفة يومية تقريبا.

وبالتالي فإن عينة دراستنا تمثلت في 12 منشورا ارتبط بموضوع التثقيف الصحي حيث تم جمع هذه المناشير وتصنيفها وتحليل مضمونها وفق آليات منهج تحليل المضمون.

6/ أسلوب تحليل المحتوى:

وقد شملت هذه المرحلة تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها وقد اعتمدنا على أسلوب واحد في التحليل.

يعد هذا الأسلوب من الأساليب القوية في إيجاد استنتاجات لأي دراسة فبعد أن يقوم الباحث بعملية عرض وتبويب البيانات، يأتي دور التحليل والتفسير والتعليق والفهم التي تعتبر عمليات عقلية متداخلة ومتشابكة وإبراز العلاقات بين الوحدات المشكلة للموضوع وهذه العمليات، نحاول أن نربط بينهما وبين الجانب النظري.

في هذا الفصل تم التطرق إلى البناء المنهجي لموضع الدراسة، المنهج المستخدم بالإضافة إلى عرض أهم أدوات جمع البيانات والتطرق إلى العينة وأساليب اختيارها بالإضافة إلى أسلوب تحليل المحتوى.

الفصل السادس

تحليل وتفسير البيانات الكيفية

تمهيد

1/ دراسة وصفية لصفحات التثقيف الصحي عبر الفيسبوك

2/ تحليل وتفسير البيانات

3/ تحليل مضمون المناشير

4/ نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

نعالج في هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات وتحليل المضمون متبعة بنتائج الدراسة، حيث نعتد على مناشير مصورة تدل عن التنقيف الصحي والتوعية عبر صفحة الفيسبوك عن طريق صفحات ومجموعات خاصة بالصحة.

1- دراسة وصفية لصفحات التثقيف الصحي عبر الفيسبوك:

الفيسبوك يتميز بتمكينه الأفراد من نشر الصور والفيديوهات والمعلومات والتفاعل فيما بينهم وبما أن الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، فقررنا أن نأخذ عينة من صفحات ومجموعات على الفيسبوك التي لها دور كبير في عملية التثقيف الصحي، وقد قمنا بتعريف بعض الصفحات التي تتولى عملية التوعية الصحية لجميع الفئات العمرية (كبار، صغار، نساء..)

- النموذج الأول: صفحة الدكتور بيرج بالعربي:

هي صفحة صحية شاملة، يقدم فيها الدكتور الأمريكي " بيرج"، نصائح ومعلومات يتم ترجمتها إلى اللغة العربية، ومنها نذكر، سبب النعاس بعد تناول الطعام، الماء مع الطعام، تنظيف الكبد، كيفية إيقاف النوبة القلبية، لا للزيوت النباتية، كيف يمكن خسارة الوزن بعد سن انقطاع الطمث...

- النموذج الثاني: مجموعة نصائح ووجبات صحية للأطفال والرضع

هي مجموعة خاصة يتم فيها طرح تساؤلات للإجابة ومعلومات للإفادة تخص الأطفال والرضع، كـ بعض الوجبات الصحية والعصائر المفيدة والمغذية، وهل يمكن إطعام الرضيع رقائق الشوفان مع الخضر سبب بكاء طفل في عمر السنة وثلاثة أشهر عند اركابه السيارة وغيرها.

- النموذج الثالث: مجموعة التغذية للحوامل

هي مجموعة صحية تخص النساء والحوامل، فيها تطرح السيدات انشغالات وأسئلة للحفاظ على صحتهن وصحة الجنين، وكيفية عمل الرجيم لحامل في الشهر السادس، اقتراح نظام غذائي صحي لحامل في شهرها الثاني، علاج ارتفاع الحرارة للحامل، ارتفاع الضغط ومرض السكري وعلاجه.

وكنتيجة نقول أن النماذج التي عرضناها تصب في هدف واحد ألا وهو تثقيف وتوعية المواطن صحياً وجعله يدرك طبيعة الغذاء الذي يستهلكه وكيف يستهلكه كما ونوعاً، وجعل صحته في المرتبة الأولى من حيث معرفته للمخاطر التي تحيط به وتجنبها، فالوقاية خير من العلاج.

و كنتيجة نقول أن النماذج التي عرضناها تصب في هدف واحد الا و هو تثقيف و توعية المواطن صحيا و جعله يدرك طبيعة الغذاء الذي يستهلكه و كيف يستهلكه كما و نوعا ، و جعل صحته في المرتبة الأولى من حيث معرفته للمخاطر التي تحيط به و تجنبها ، فالوقاية خير من العلاج .

2- تحليل وتفسير البيانات

الحقل الدلالي 1: حميات وفوائد غذائية

الصورة رقم 01:



الصورة رقم 01 : الطريق المختصر لتخفيض الوزن

يتبين في الصورة كيف أن المنشورات مبسطة بشكل كبير تجعل المستهلك يخرج من الإطار الرسمي القديم في تلقي النصائح الطبية وبالتالي يقبل عليها دون تردد وعندنا في الصورة خطوات صحية لإنقاص الوزن ومحاربة السمنة ما أن يتبعها الفرد باستمرار حتى تتولد عنده ثقافة صحية.

الصورة رقم 02:



الصورة رقم 02 : أطعمة محاربة للأرق

نلاحظ بأن الصفحة نشرت صورة للأغذية التي تساعد على التخلص من الأرق، حيث أن الصورة أبلغت في إيصال الفكرة من الكتابة ما يسهل على المتلقي أخذ معلومات صحية تبقى راسخة في ذهنه بإستدكار الصور وبالتالي تساهم الصفحة بالتوعية والتثقيف الصحي للمتابعين.

الصورة رقم 03:



الصورة رقم 03 : الوجبات الصحية الخاصة بالاطفال الرضع

يتسنى لنا من خلال الصورة ملاحظة أن المنشورات التوعوية تمس جميع الفئات العمرية بعرض نصائح وأنظمة غذائية للرضع، مثلاً كما عندنا في الصورة وتسمح أيضاً بتبادل الخبرات ونلاحظ التفاعل الكبير مع المنشور عبر الإعجابات والتعليقات والتي من خلالها يمكن للمستهلك طرح تساؤلاته مباشرة مع المختصين .

الصورة رقم 04:



الصورة رقم 04 : فوائد التفاح للمرأة الحامل

نلاحظ من خلال الصورة منشور لصفحة صحية حول فوائد التفاح للحامل وتأثيره على الجنين كما يساعد هذا النوع من المنشورات النساء الحوامل على اختيار الأغذية الصحية التي تساعد أثناء فترة الحمل، تساهم أيضاً هذه المنشورات في التثقيف الصحي لفئة حساسة من المجتمع (فئة الحوامل).

الحقل الدلالي رقم 02: الاسعافات الأولية

الصورة رقم 01:



الصورة رقم 01 : الفرق بين ضربة شمس و الانهك الحراري

نلاحظ من خلال المنشور بأن الصفحة تعلم الإسعافات الأولية والسلامة قامت بمشاركة صورة مبسطة لتمكين الأفراد من التفريق بين ضربة الشمس والإنهك الحراري بذكر الأعراض الخاصة بكل إصابة والإسعافات الأولية اللازمة بعد التعرض لكل حالة ما يسمح الفرد باكتساب ثقافة صحية تمكنه من التصرف بطرق سليمة في مثل هذه الحالات.

الصورة رقم 02:



الصورة رقم 01 : تجنب بلع اللسان لشخص فاقد الوعي

شاركت صفحة تعلم الإسعافات الأولية والسلامة منشور لصفحة مدرسة الإسعافات الأولية فيه سؤال إسعافي حول ما يجب فعله لتجنب بلع اللسان لشخص فاقد للوعي والإجابة على هذا السؤال، يعتبر هذا الموضوع من أهم المواضيع الصحية الموجهة للفرد نظرا لخطورة هذه الإصابة، من خلال هذا المنشور يتسنى للفرد تعلم الإسعافات الطبية اللازمة لهذه الحالة.

الصورة رقم 03:



الصورة رقم 01 : حقيبة الإسعافات الأولية

نرى أن صفحة مدرسة الإسعافات الأولية قامت بمشاركة منشور مهم حول محتويات حقيبة الإسعافات الأولية التي يجب أن تكون في كل بيت، ومن خلال ملاحظة الإعجابات ومشاركة المنشور من قبل الأفراد ندرك بأن المستهلك متفتح لفكرة التنقيف الصحي خاصة عندما تكون منشورات التوعية حول مواضيع مهمة وحساسة.

الصورة رقم 04:

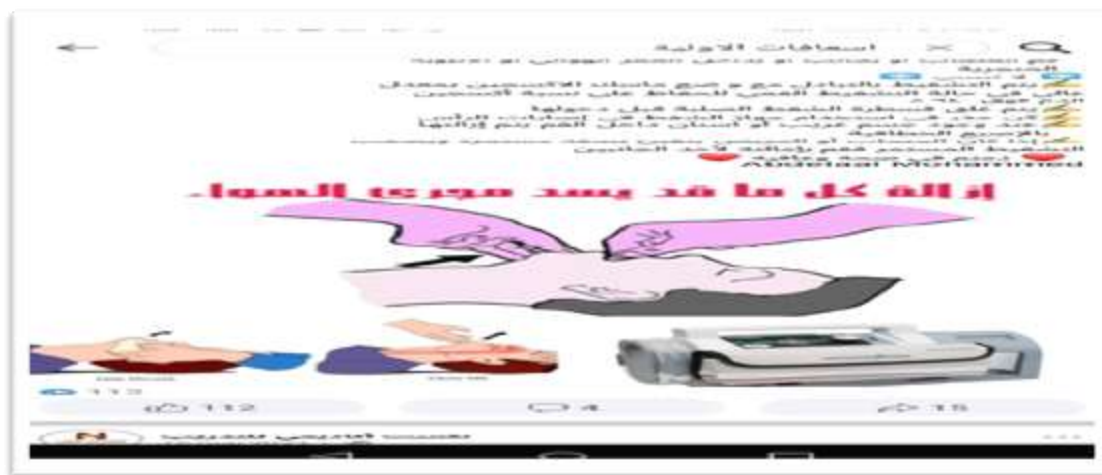


الصورة رقم 01 : نزيف الانف

تسمح لنا الصورة بملاحظة أن صفحة تعليم الإسعافات الأولية قامت بطرح سؤال تفاعلي على الجمهور ونلاحظ التفاعل الكبير (256 إعجاب، 183 تعليق)، مع المنشور من خلال محاولة الإجابة على السؤال وتهدف الصفحة إلى مراجعة المعلومات المطروحة في منشور سابق حول نزيف الأنف وتساعد هذه الطريقة على ترسيخ المعلومات الصحية لدى الأفراد وتدفعهم للبحث والتفاعل من أجل استدكار المكتسبات التوعوية.

الحقل الدلالي رقم 03: طرق وقائية

الصورة رقم 01:



الصورة رقم 01 : ارتفاع ضغط الدم

نرى بأن صفحة الأمراض الباطنية قامت بطرح منشور حول طرق الوقاية من الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم وذكرت فيه نصائح غذائية يجب على المستهلك إتباعها للابتعاد عن مسببات ارتفاع ضغط الدم، هذا النوع من المنشورات التوعوية مهمة للغاية خاصة أن هذا النوع من الأمراض أصبح أكثر شيوعاً بين الأفراد وهذا ما دفع الصفحة لإختيار الموضوع حول هذا المرض.

الصورة رقم 02:



الصورة رقم 01 : عواقب قلة شرب الماء

نرى من خلال الصورة أن الصفحة تختار بعناية تواريخ المنشورات التوعوية لتجاري التغيرات الموسمية، فمثلا عندنا هنا الصورة تتحدث عن عواقب قلة شرب الماء وما يسببه نقصه في الجسم ومن خلال تاريخ النشر نلاحظ بأنه بداية موسم الحرارة حيث تشيع الإصابات بالجفاف.

الصورة رقم 03:



من خلال الصور تظهر لنا صفحة السكري وقد شاركت فيديو حول مسببات داء السكري وخطورته وطرق الوقاية منه، وتسمح لنا مشاهدة الصور بملاحظة أن المنشورات التوعوية تتنوع فيمكن أن تأتي على شكل فيديو مبسط، كما في حالتنا ما يساعد الفرد على الفهم السريع وبالتالي يقبل دون تردد على تلقي المعلومات الصحية.

الصورة رقم 04:



الصورة رقم 01 : الوقاية من التسمم الغذائي

يتبين لنا من خلال الصورة منشور حول أسباب وطرق الوقاية من التسمم الغذائي، بطرح نصائح حول كيفية الإنتقاء الجيد للخضر والفواكه، تسمح هذه المنشورات بزرع الثقافة الغذائية الصحية لدى المستهلك وتسهل عملية اختيار الطرق السليمة في ذلك.

3- تحليل مضمون المناشير:

- أولاً: المناشير والأمراض الجسدية (النصائح)

لاحظنا في هذه الصفحات المدروسة أن أكثرية المناشير تتحدث عن الأمراض الجسدية مثل قلة شرب الماء والأرق والتسممات الغذائية التي تضر بالصحة.

- ثانياً: المناشير والنصائح الطبية (الأكل)

لاحظنا أن معظم الأفراد الى الاستفادة الكافية لذلك قامت هذه الصفحات بوضع مناشير تخص النصائح الطبية من بينها، نصائح حول مرض ارتفاع ضغط الدم ومسببات داء السكري وأنظمة غذائية للرضيع.

- ثالثاً: المناشير والإسعافات الأولية

لاحظنا في مجتمعاتنا أن هناك الكثير من الحوادث التي تحدث في المنازل بصفة سريعة مما يؤدي إلى هلاك الفرد، مما جعل هذه الصفحات تقوم بنشر نصائح توعوية عن الإسعافات الأولية، نذكر البعض منها: حرقية الإسعاف، ضربة الشمس والانهاك الحراري وبلع اللسان.

مكنتنا ملاحظة الصور من ادراك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي (منصة الفيسبوك في حالتنا هذه) في النوعية والتنقيف الصحي ونلاحظ أيضاً أن هناك تنوع كبير في المواضيع الصحية المطروحة (أنظمة غذائية صحية، طرق وقائية)، حيث يتم اختيار المنشورات بعناية، نلاحظ أيضاً بأن المنشورات تواكب بساطة تقديم هذه النصائح والمعلومات الصحية للأفراد بتلقيها وفهمها بسهولة بعيداً عن التعقيدات التي كانت في السابق، خاصة بأنهم قادرين على طرح تساؤلاتهم مهما كان نوعها مباشرة على الخبراء وذوي الخبرات عبر خاصية التعليقات مما يمكنهم من كسب ثقافة صحية لا بأس بها، عبر التصفح المنتظم لهذه المنصات وبالتالي نلخص هدف الصفحات من مشاركة هذه المنشورات في رغبتها في الاسهام في زرع ثقافة صحية لدى الأفراد.

4/ نتائج الدراسة:

أثبتت الدراسات التي قمنا بها حول منشورات صحية على منصة الفيسبوك، صحة الفرضيات القائلة بأن لوسائل الاعلام والاتصال دور كبير في التنقيف الصحي، حيث بينت هذه الدراسة بأن لوسائل الاعلام والاتصال طرق مبسطة في طرح المواضيع الصحية وهذا يجعلها لكامل فئات المجتمع، مما يمكن هذه المنصة (فيسبوك)، من المساهمة في نشر الثقافة الصحية داخل المجتمع وقد اخترنا البعض من المجموعات والصفحات تخص دراستنا، نذكر مجموعة من النتائج:

بالنسبة لصفحة الدكتور بيرج، هي صفحة توعوية تعالج الأمراض وتعلم كيفية الوقاية منها، من خلال تبيان فوائد وطرق استهلاك المواد الغذائية، والحمية وطريققتها الصحيحة. أما عن مجموعة نصائح ووجبات صحية للأطفال والرضع، فهذه المجموعة خاصة بالأطفال حديثي الولادة خاصة، تطرح فيها الأمهات تساؤلاتهم حول الطريقة السليمة لتنمية طفل سليم من خلال الوجبات الصحية ونصائح العناية الشاملة به.

ثم صفحة اسعافات أولية والسلامة، هي صفحة لافتة من حيث أهميتها المتمثلة في انقاذ الأفراد والحفاظ على سلامتهم ، فهي تطرح أسرار ونصائح تقلل بنسبة كبيرة من حدة الإصابة التي تعرض لها الفرد المصاب.

خلاصة:

تناولنا في الفصل السادس تحليل مضمون المناشير الموجودة عبر صفحات الفيسبوك والتي استخلصنا في ضوءها النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فالنتائج جاءت محققة لفروض الدراسة حيث أثبتت أن هناك علاقة بين وسائل الاعلام والاتصال والتنقيف الصحي.

خاتمة

خاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة أن نسلط الضوء على موضوع دور وسائل الإعلام والاتصال في التنقيف الصحي، وقد وجدنا أن وسائل الاعلام والاتصال تحظى باهتمام كبير من طرف أفراد المجتمع نظرا لميزاتها وخصائصها بالإضافة إلى أنها تخاطب الجماهير من جميع دول العالم.

كما أن وسائل الاعلام (التلفزيون) أو وسائل الاتصال (الفيسبوك)، من بين أهم المصادر التي تقدم معلومات صحية وتهتم بالتنقيف الصحي لأنهم أصبحوا من أهم الوسائل في حياة الأفراد ولا يتحقق التنقيف الصحي إلا من خلال رسالة إعلامية مقنعة ومؤثرة وذلك من خلال البرامج التي تبث على القنوات وكذلك المنشورات المتمثلة في فيديوهات وصور على الفيسبوك وذلك لإيصال الفكرة للأمراض والوقاية منهم وكيفية علاجهم.

وكشفت الدراسة أن وسائل الإعلام والاتصال لها دور في التنقيف الصحي وذلك بالتأثير في الأفراد، وتكوين بناء معرفي صحي لديهم، ومن ثمة تحويل هذه المعرفة إلى سلوكيات صحية إيجابية لينتج لنا صحة سليمة حتى تقلل من خطر انتشار وتفشي الأمراض والسعي للحفاظ على الصحة، ليعيش حياة سليمة تمكن الأفراد من أداء أنشطتهم اليومية، ومن خلال نتائج هذه الدراسة تبين لنا أن صفحات الفيسبوك الصحية فعالة في المجال الصحي.

إن هذه الدراسة المتواضعة يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات أخرى تأتي بعدها وتكون أكثر عمقا وتحديدا لأن وسائل الاعلام والاتصال فعالة في جميع المجالات وعلى رأسها المجال الصحي الذي يعد أحد مرتكزات التنمية.

وكما هو معروف فإن كل بحث لا يخلو من صعوبات تواجهه، فقد واجهنا العديد من الصعوبات التي عرقلت سير الدراسة، وهذه الصعوبات تتعلق بمختلف الوصول سواء الإطار النظري أو الإطار التطبيقي.

فالصعوبات المتعلقة بالجانب النظري تتمثل أساسا في صعوبة الوصول إلى دراسات سابقة تتعلق بموضوع مصداقية الأخبار خاصة العربية منها، إضافة إلى ندرة المراجع أي الكتب التي تتطرق للمصداقية.

أما فيما يخص الصعوبات المتعلقة بالجانب التطبيقي للدراسة فقد اضطررنا لتغيير فئات التحليل في عدة مرات أثناء تطبيق العينة، وذلك نظرا لخصوصية موضوع المصداقية في الصفحات، للشبابك في مؤشرات المصداقية وعناصرها، لنصل في الختام إلى فئات تحليل محددة تمكن من الإجابة على تساؤلات الدراسة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

اولا : باللغة العربية

1-الكتب :

1. ابراهيم عبد الهلي، محمد المليحي : الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور لخدمة الاجتماعية ،سلسلة جدرات المعرفة ،2006
2. ابن منظور جمال الدين : لسان العرب ، الجزء الثاني ، دار صادر ،بيروت ،لبنان ،1981
3. احسان محمد الحسن : الاس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الفكر لطبيعية لطباعة والنشر ط2 ، بيروت ،1986
4. احمد بدح ، ايمن مزاهرة ، زين بدران : الثقافة لصحية ،عمان ، الاردن ، ظار المسيرة للنشر والتوزيع ولطباعة ،2008
5. احمد فايز النفاس : لخدمة الاجتماعية لطبية ، دار الفضة العربية ، ط1 ، بيروت ،2000
6. اخلاص محمد دويب : وسائل الاعلام المقروءة والمكتوبة ، ط ، جانفي 2019 .
7. اقبال ابراهيم مخلوف : العمل الاجتماعي في مجال الرعاية لطبية ،دار المعرفة لجامعة مصر ،1997،
8. اقبال ابراهيم مخلوف ، العمل الاجتماعي في مجال الرعاية لطبية ،تجاهات نظرية ، الاسكندرية ،1991
9. اميرة فصور يوسف : المدخل الاجتماعي للمجالات لطبية لصحية والنفسية ، دار المعرفة لجامعة مصر ،1997
10. بن فصور رمضان : مختبر التمكين الاجتماعي والتنمية في البيئة المحورية ،كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والضرار . ، جامعة الاغواط ،الجزائر ، شر في 2020/02/16.

قائمة المصادر و المراجع

11. بهاء النين ابراهيم سلامة : لصحة والتربية لصحية ، دار الفكر العربي ط. 1.
12. حسن عماد مكولي ، ليلي حسن : الاصل ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 4 2003
13. حسين عبد المحي صالح : لصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2003
14. زيرفان سليمان البرولي : الوعي لسياسي وتطبيقاته ط 2 ، دهور ، 2006
15. سامية محمد جابر : الاصل لجماهير والمجتمع لحيث النظرية والتطبيق ، دار للمعارف الجامعية مصر ، 1994
16. عبد الرزاق محمد الدليمي : فن التحرير الاعلامي المعاصر ط 1 ، دار الجبر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010
17. عبد الكريم محمد الحسن البكار ، تجديد الوعي ، دمشق ، 2002 ،
18. عبد الخف حسن ، علي رشوان ، الممارسي المهنية لخدمة الاجتماعية في المجال لطبي ، المكتب الجامعي لحيث ط 1 ، الاسكندرية ، 2007
19. فريد كورتل : الاصل واتخاذ القرارات ، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ط 1 ، عمان ، 2010
20. فضيل دليو : اتصال المؤسسة دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ط 1 ، 2003
21. فضيل دليو : مقدمة في وسائل الاصل الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998
22. محمد لصيني : الاعلام ط 1 ، دار الفكر الجامعي . الاسكندرية ، 2009
23. محمد جودة ناصر : الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ، ط 1 ، 2002/01/05.
24. محمد سلامة واخرون : الاصل ووسائله ، المكتب الجامعي لحيث ، الاسكندرية ، 1991.

قائمة المصادر و المراجع

25. محمد سليم مصطفى وآخرون : حاجات الانسان العربي للغذاء ولصحي ورعاية لطفولة ، دار طلاس لدراسات والترجمة والنشر ط1، 1991
26. محمد عمر لطنوبي نظريات الاصال المكتبة الفنية الاسكندرية ط1، 2001
27. مصطفى قش وآخرون : مبلئ لصحة العانة ، تقديم ادم العبلات دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.
28. المهدي لظاهر غنية : مبلئ ادارة الاعمال ، دار الكلب الوطنية ، ليبيا ط1 ، 2003
29. يوسف ابوالرب وآخرون : علم الاجتماع لطبي ، دار البارودي العلمية ، عمان ، 2003
- 2-الدراسات والرسائل الجامعية**
 1. احمد ريان باريان : دور وسائل الاعلام في التدقيق لصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود بالرياض ، 1424_1425
 2. حاتم يوسف ابو زايد : فعالية برنامج بالوسلطة المتعددة التنمية المفاهيم والوعي لصحي في العلوم لى طلبة طهف لسادس الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة للجامعة الاسلامية ، غزة ، 2006
 3. حنان حسن صالح الكسواني : دور لصحافة الاردنية اليومية في التوعية لصحية ، دراسة في تحليل للضمون ، رسالة ماجستير في الاعلام ، الاردن ، 2009
 4. ذهبية سيدهم : الاساليب الاقناعية في لصحافة المكتوبة ، دراسة تحليلية لضمين لصحية في جريدة الخبر ، رسالة ماجستير ، علم اجتماع التنمية ، جامعة قسنطينة ، 2004_2005،
 5. سمية بورنان : مساهمة وسائل الاعلام في ظهور اعراض لصدمة النفسية لى رجال الحماية المدنية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيالي لصحي ، 2012_2013.
 6. سمية نوار ، عمر تهامي : معالجة المواقع الالكترونية لصف لجزائرية لتقنية الجيل الرابع ، دراسة تحليلية لجريدة لشعب اليومي والنهار الجديد ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة ورقلة ، 2016_2017،

قائمة المصادر و المراجع

7. شائم الفني الهمزاني : تقويم الوعي الديني للمسلمين ، مقياس واتجاه مستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، والخدمة الاجتماعية ، جامعة الامام محمد سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1995
8. عبد الملك بن العزيز لشلهوب : فن التحقيق لصحي في لصف لسعودية ، مذكرة دكتوراه ، المملكة العربية السعودية ، 1425هـ
9. عبود العفيف : اعتماد المرأة الاردنية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات لصحية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، 2015_2016
10. لعريبي فطمة الزهراء ، بلي نورة : واقع صحافة الاطفال في الجزائر : صفحة صغارنا ، بجريدة الشعب كنموذج ، مدمرة الماستر لصحافة المكتوبة ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة ادرار ، 2016_2017،
11. لعقاربية اسماء : دور الإذاعة المحلية في التثقيف لصحي ، الدراسة الميدانية في ولاية سكيكدة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاصل الجماهيري
12. محمد رضا بالمختار : فن العلاج وعقلانية الفاعلين ضمنه ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 1991
13. محمد فوزي كنازي : الإذاعة الجزائرية من الوطنية الى المحلية ودوره في المجتمع ، لطروحة دكتورا قسم علم الاجتماع ، التنمية ، جامعة قسنطينة ، 2012
14. مصعب عبد السلام المعايلة : دور التلفزيون الاردني في التثقيف لصحي ، دراسة برنامج صحتك بالدنيا ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة التبرة ، 2014.
15. نبيل صبحي لحنا : طب والمجتمع ، دراسات نظري وبحوث ميدانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص 1987

3-القواميس والمعاجم

1. بوعلام حمودة وآخرون : المفتاح قاموس عربي بسيط ، دار الامة ، ط2 ، الجزائر ، 1996،

2. فؤاد اقوام البستاني : منجد لطلابة ، دار لشروق طط ،بيروت ،دت

3. محمد علي بن هادية وآخرون : القاموس الجديد للطلاب المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر طط

1991،

4-الجرائد والمجلات

1. ابراهيم عبد الهلي محمد المليحي : الرماية لطبية والتاهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ،

سلسلة جدران المعرفة ، 2006،

2. احمد فايز النفاس : لخدمة الاجتماعية لطبية ، دار النهضة العربية ط1 ،بيروت ، 2000،

3. اميرة منصور يوف : المدخل الاجتماعي للمجالات لطبية لصحية والنفسية ، دار المعرفة

الجامعية ، مصر 1997

4. حسين عبد المحي صالح : لصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي ، دار المعرفة

الجامعية ، الاسكندرية ، 2003،

5. عبد الخف حسن ، علي رشوان : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ،

المكب الجامعي للحيث ط1 ،الاسكندرية ، 2007،

6. محمد سليم مصطفى وآخرون : حاجات الانسان العربي للغذاء وصحة ورعاية الطفولة ، دار

طلاس لدراسات والترجمة والنشر ط1 ، 1991، ص 109_110 .

7. مصطفى قش وآخرون ، مبلئ لصحة العامة ،تقديم ادم العبلات ،دار الفكر لطباعة والنشر

والتوزيع ، عمان ، 2000 .

8. مندر الدقاق : متى يكون شفاء ، مجلة العربي للكويت ، العدد 595 ، جويلية ، 2008.

9. منظمة لصحة العالمية : الاصابات لصحية العالمية ، 2009،

قائمة المصادر و المراجع

10. منظمة صحية العالمية : اعلان مبلئ الرعاية لصحية الاولية ، 1978 ، المادة 12 ، بند 1.

المراجع باللغة الفرنسية

1-الكب الفرنسية

1. A,saihi ,le sytheme de sante publique en algeri gestion hospitalleres ,la decideurs,hospitalies ,m455,avril 2006 ,p241_242.
2. Andra panart et jacaques bouneuf : petit la rouse che la medcine ,zom 2 , llibraire ma rousse imprime en k.f.a ,mai 1983, p820.
3. John bryant : snte piblique et developement les edition intrnational paris ,p197.
4. Luis poul aujaoulat : sante et developement en afrique libraire armand colim,paris ,2eme ,tirage 1970 ,p241.

المواقع الالكترونية

تاريخ الزيارة 2023/04/10 ، 10:50 .

<https://v.b.elmstbo.com/t2081.html> ,

تاريخ الزيارة 2023/05/04 ، 12:54 ، www.edrabia.com.

[https // www.e3rabia.com](https://www.e3rabia.com) 11 :50 ,2023/05/09.

Mwdo3 .com ,12 :38 ,2023/05/05.

<https://www.eskchat.com> ,13 :07 , 2023/05/09.

Dalacademy .com 10 :53 ,2023/04/26.

www.arab.com 13 :35 ,2023/05/28.